يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 1.50 ל"י

الجمعة ٤ حزيران ١٩٧٦ ، ٦ جمادى الثانية ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٧ — VOL 33 --7-- 4.6.1976

لتبديد أحلام المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين:

كل الجهود لمنع الاصطدام

بين القوات السورية والوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين!

وجود كوسيجن في دمشق أفشل مؤامرة استغلال الازمة اللبنانية لاثارة الخلاف بين الاتحاد السوفييتي وسوريا

القوى الوطنية العربية تعمل لافشال المخطط الامريكي الاسرائيلي ، مخطط ايقاع الصدام بين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – تجمع الانباء الواردة من العاصمة السورية على ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن الموجود في دمشق منذ يوم الثلاثاء ، يركز جهوده الآن على منع الاصطدام بين القوات السورية ، التي دخلت الى لبنان ، وبين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

وتدرك جميع الاطراف الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية ان هذه هي القضية الاساسية الآن خصوصا امام تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين لم يخفوا ابتهاجهم الوحشي ان يؤدي التدخل السوري الى « ايلول اسود » ثان ضد الفلسطينيين في لبنان .

فقد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ، امام اجتماع طلابي في التخنيون في حيفا يوم الثلاثاء ، انه لا يرى « ضرورة » لتدخل اسرائيلي عسكري في لبنان الآن وذلك ، كما قال : « لانني لا اريد أن امنع احدا من القضاء على عرفات وعلى رجاله » .. واضاف السيد رابين في ذلك قوله وهو يعبر عن احلامه ، ان « السوريين يذبحون المخربين » ومنظمة التحرير الفلسطينية خائفة من وقوع « ايلول اسود » ضدها .

ولكن ، ليس صحيحا ان « السوريين يذبحون المخربين » . فقد اكتفت القوات السورية التي دخلت الى الاراضي اللبنانية يوم الثلاثاء بالتمركز في منطقتين – منطقة عكار في الشمال ومنطقة البقاع ، حوالي مدينة زحلة ، في الشرق . ولم يقع أي صدام مسلح بينها وبين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

كذلك يظهر اتجاه قوي ، لدى القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، لتلافي الاصطدام مع القوات السورية ولتسوية الخلافات ما بينها وبين القيادة السورية .

فلاول مرة اجتمع زعيم الحركة الوطنية اللبنانية ، كمال جنبلاط ، مع ممثل « الكتائب » ، بشير الجميل ابن بير الجميل . وتجري الاستعدادات لعقد اجتماع المائدة المستديرة بين الاطراف المتنازعة في لبنان .

وفي الوقت نفسه قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة يضم قادة الجزائر وليبيا والعراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف تشكيل جبهة عربية قادرة على احباط المؤامرات الاستعمارية في المنطقة . وجاءت هذه الدعوة في حديث صحفي لياسر عرفات نشرته صحيفة « المجاهد » الجزائرية .

وفي المقابل اعلن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، لدى مغادرته الجزائر الى باريس يوم الاربعاء ، ان التدخل السوري في لبنان هو موقت وان القوات السورية ستنسحب من لبنان حال وقف اطلاق النار وتولي رئيس الجمهورية المنتخب ، الياس سركيس ، لمهامه وتشكيل حكومة اتحاد وطني .

ويظهر ان الاتجاه الى منع الصدام ، بين القوات السورية وبين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، هو الذي يقلق بال المسؤولين الاسرائيليين . ولذلك عاد وزير الخارجية الون وهدد ، في كلمة له في الكنيست يوم الاربعاء ، بأن « اسرائيل تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ الاجراءات » للتدخل العسكري في لبنان . وأما المحرر العسكري لصحيفة « دافار » شبه الرسمية (٣ الجاري) فقد أعلن ان « اسرائيل تراقب ما يحدث في لبنان ، باشد اليقظة ، وذلك للرد بالسرعة الضرورية على تطورات مفاجئة » .

ولا يخفى حكام اسرائيل أن تهديداتهم هذه انما تجري بالتنسيق التام مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، أي مع هنري كيسنجر الذي نظم المذبحة القبرصية قبل الاقدام على تنظيم المذبحة اللبنانية .

الا أنه ليس من السهل على الولايات المتحدة أن تعطي اوامرها لحكام اسرائيل بالتدخل العسكري في لبنان . وذلك بسبب وجود الاتحاد السوفييتي وموقفه المبدئي الرادع والذي عاد الرئيس السوفييتي ، كوسيجن ، وأكده في خطابه الاخير في دمشق (اقرأ خبرا منفردا) عن معارضة الاتحاد السوفييتي الحازمة لكل تدخل امبريالي ، « بأية صورة من الصور » .

هذا ويصبح واضحا الان أن جميع التناقضات ، الاساسية والجانبية ، قد تجمعت في الازمة اللبنانية الدامية . فان أساس هذه الازمة هو استمرار المؤامرة الامبريالية الامريكية العدوانية على حرية الشعوب العربية . فالامبريالية ، بواسطة اعوانها في لبنان وفي اسرائيل ، فجرت الحرب الاهلية في لبنان لضرب القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ولاستنزاف قوى الشعوب العربية المقاومة للعدوان الاسرائيلي ولوأد مساعي تحقيق السلام العادل ولايقاع سوريا في مشاكل جانبية ولاكراهها على قبول الحلول الامريكية الاستسلامية التي قبل بها أنور السادات . هذا هو التناقض الاساسي .

ولكن الامبريالية تحاول تضخيم التناقضات الجانبية واستغلالها الى أقصى حد : وهي الخلافات بين الحكومتين الوطنيتين في سوريا والعراق وكذلك الاتجاهات البعثية السورية (خصوصا اليمينية منها) الى فرض زعامات بعثية على الحركة الوطنية اللبنانية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية . كذلك لا نستطيع أن نتجاهل الاتجاهات اليمينية داخل نظام الحكم في سوريا التي لا تزال تتأمل الخير بالحلول الامريكية .

وعلى هذا الضوء نرى ، بكل وضوح ، صواب الموقف السوفييتي المبدئي الذي يخضع الازمة اللبنانية لمصلحة القضية الاساسية وهي تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والثابت .

والاتحاد السوفييتي يقف ، باشد الحزم ، ضد أي تدخل امبريالي « بأية صورة من الصور » – أي اسرائيلي أيضا – في لبنان . كذلك يقف

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

كوسيجن في دمشق:

حرب اكتوبر أثبتت ان المعتدين غير قادرين على فرض ارادتهم على العرب!

موسكو – لمراسلنا الخاصة ، هاتفيا – اقرار تسوية جذرية لازمة الشرق الاوسط . ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت وبمشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني . ● الحكومة السوفييتية تشارك الحكومة السورية في موقفها السلبي من الصفقات الانفرادية – الاتفاقية الاسرائيلية المصرية لفصل القوات في سيناء . ● الاتحاد السوفييتي يرى في التدخل الامبريالي في شؤون لبنان أمرا لا يمكن القبول به . وهو يدعو الى تسوية الازمة اللبنانية بالطرق السلمية .

هذا هو ملخص الخطاب الهام الذي ألقاه أول أمس الكسي كوسيغن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الوزراء السوفييتي ، في مأدبة الغداء التي أقامها محمود الايوبي ، رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية أمس الاول .

وكان كوسيغن قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي ، قادما من بغداد . واجرى محادثات هامة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، ورئيس الوزراء الايوبي . وتحولت زيارته الى مظاهرة ضخمة أكدت العلاقات الودية المتينة التي تربط بين البلدين .

وزار الزعيم السوفييتي ، قبيل ظهر أمس ، مدينة القنيطرة المحررة . ومن المنتظر أن يغادر دمشق صباح اليوم ، بعد أن يتم التوقيع على عدة اتفاقات في مختلف المجالات كانت قد صاغتها لجان خاصة مشتركة .

كلمة كوسيغن

وقد جاء في خطاب رئيس الحكومة السوفييتي الكسي كوسيغن الذي ألقاه في مأدبة الغداء التي أقامها الايوبي :

ان خطر الحرب الذي لا يزال يخيم على منطقة الشرق الاوسط يثير قلقا بالغا لدى جميع انصار السلام في العالم . وفي الوقت نفسه يتعاظم الاستنكار العالمي للعدوانيين الاسرائيليين وأوصيائهم ، بسبب افشالهم تنفيذ قرارات الامم المتحدة المعروفة لبلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط .

وأضاف الرفيق كوسيغن : ان على الاسرائيليين ومن يقف وراءهم الا يوهموا انفسهم بانهم قادرون على فرض ارادتهم بالقوة على الدول العربية ، لان حسابات كهذه تكون مبنية على الرمل .. وقد أثبتت حرب اكتوبر هذا الامر .

وأكد كوسيغن أن الاتحاد السوفييتي ، انطلاقا من دعمه للقضية العربية العادلة ، سيواصل امداد سوريا بمتطلباتها في مجال تعزيز قوتها الدفاعية .

وتابع رئيس الحكومة السوفييتية : ان بلاده تشارك قادة سوريا الرأي السلبي ازاء الصفقات الانفرادية ، مثل اتفاقية فصل القوات في سيناء ، التي تعقد لخلق الاوهام بان هناك تقدما في طريق الحل . لكن صفقات من هذا النوع فقط – قال – تبعد التسوية الحقيقية وتبقى جانبا المسائل الجذرية في أزمة الشرق الاوسط ، وتخدم رغبات حكام اسرائيل التوسعية التي يشكل استمرار احتلال الاراضي العربية أحد أركانها . هذا كله بالاضافة الى هدف آخر الا وهو زرع الشقاق والتفسخ بين دول المواجهة العربية وابعاد بعضها عن جبهة النضال من أجل القضية العربية العامة .

وأكد الرفيق كوسيغن أن الهدف هو خلق ظروف ضغط على كل دولة عربية – على حدة – من أجل تمهيد السبيل

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

مبيعات البنتاغون من الاسلحة ٨ مليارات دولار

واشنطن – يتضح من تقرير أعدته لجنة القوات المسلحة المتفرعة عن الكونغرس الامريكي ونشر مؤخرا ان وزارة الدفاع الامريكية – البنتاغون – باعت أسلحة في عام ١٩٧٥ للدول الاجنبية بلغت قيمتها ٨ مليارات دولار . وافاد التقرير ان هذه الاسلحة هي من احتياطي الجيش الامريكي وترساناته . ولا يشمل هذا ما باعته احتكارات السلاح مباشرة الى الدول الاجنبية .

ومن الجدير بالذكر ان تجارة الاسلحة الامريكية تشكل مصدرا هاما لتكديس الارباح والثروات ، هذا فضلا عن انها تشكل وسيلة لمقاومة حركات التحرر الوطني في العالم وللاعتداء على حريات الشعوب واستقلالها السياسي واداة لحماية الانظمة الرجعية في البلدان النامية وللحفاظ على مصالح الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية في تلك البلدان .

ألون يهدد بالقضاء على الامم المتحدة !

القدس – لمراسلنا البرلماني – هدد وزير الخارجية ، الون ، بزوال الامم المتحدة اذا ما اتخذت قرارا بتجميد عضوية اسرائيل فيها . وكان يجيب على اسئلة الصحفيين الاجانب في « بيت اجرون » بالقدس يوم الثلاثاء الماضي . وقال انه لدى حكومة اسرائيل معلومات من ان عددا من الدول العربية « المتطرفة » يسعى الى الحصول على مثل هذا القرار في دورة الجمعية العمومية هذا الصيف .

توفيق طوبي: اتركوا شعب لبنان يقرر شؤونه بنفسه!

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – أعلن النائب توفيق طوبي أول أمس الاربعاء ، أن كل تقييم وعلاج للوضع المأساوي في لبنان يجب ان يأخذ بعين الاعتبار انه من صنع الاستعمار الامريكي واعوانه والرجعية الذين يسعون لاستمرار نزيف الدم والدمار من أجل خلق موقد تأزم جديد في المنطقة يصرف الانظار عن موقد التأزم الرئيسي الذي يهدد السلام وهو موقد العلاقات الاسرائيلية – العربية ، من اجل خلق دوامة لبنانية تجرف قوى الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الوطنية الفلسطينية وحتى سوريا نفسها . ان الاستعمار الامريكي واعوانه الرجعيين والموالين له في لبنان والمنطقة يعملون لاستمرار المأساة ويهدفون الى منع الشعب اللبناني من حل الازمة بقواه وبشكل ديمقراطي واشعال هذا الموقد الجديد لجر سوريا في وحل الازمة اللبنانية وتعريضها للضغوط والمناورات الاستعمارية والرجعية وخلق المصاعب في العلاقات مع الحركة الوطنية الفلسطينية . ومن كل هذا يهدف الاستعمار وأعوانه الى منع التسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الاوسط الاساسية النابعة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتمرير تسويات مخالفة لحقوق الشعوب ولمصلحة السلام .

وقال توفيق طوبي : في هذا الاطار تظهر تهديدات حكومة اسرائيل من وقت لآخر بالتدخل العسكري في لبنان وكلام وزير الخارجية الون حول « الخط الاحمر » ، الذي يعني تجاوزه التدخل الاسرائيلي العسكري الفعال باسم الامن ، هو بالحقيقة تهديد بضرب استقلال لبنان وضرب الحركة الفلسطينية والقوى المعادية للاستعمار في المنطقة .

اننا نشجب تصريحات التدخل الفرنسية ولكن يجب بكل قوة شجب التدخل والدسائس الاستعمارية الامريكية والرجعية والتهديدات المتكررة الاسرائيلية واننا ندعو الى تمكين الشعب اللبناني بنفسه من حل قضاياه بدون تدخل خارجي يحرمه من حقه في اقرار شؤونه والحفاظ على سيادته .

وكان الرفيق توفيق طوبي يلقي كلمة الكتلة الشيوعية في النقاش الذي دار في الكنيست حول التهديد الفرنسي بالتدخل في لبنان .

جيل الخامس من حزيران

موجة غضب في الضفة !

اعتقلوه ثم سلموه لأهله جثة هامدة وقالوا انه « مات منتحرا » !!

رام الله – اكثر من ثلاثة الاف مواطن من سكان نعلين والقرى المجاورة ومن مدن رام الله والبيرة ونابلس ، يتقدمهم رؤساء واعضاء الهيئات والمؤسسات الشعبية فيها ، اشتركوا اول امس في جنازة الفقيد الشاب محمد يوسف الخواجا .

وكان الحاكم العسكري لرام الله قد قام بتسليم جثة الفقيد الى أهله معلنا انه قد انتحر في أثناء التحقيق معه بعد ان طلب الدخول الى المرحاض !

والمعروف ان الفقيد محمد الخواجا (وعمره ٢٥ سنة ومتزوج وأب لولدين) قد خرج من بيته الكائن في نعلين ظهر يوم الاحد حيث أعلم زوجته بانه ذاهب لقطف مزروعات كان قد تضمنها في منطقة اريحا .

وفي مساء الاثنين الماضي دعي ٦ أشخاص من اهالي القرية الى مخابرات رام الله حيث حقق معهم حتى الثانية بعد منتصف الليل ومن بينهم شقيق الفقيد احمد يوسف الخواجا وهو سائق سيارة واطلق سراحهم جميعا ما عدا شقيق الفقيد اذ أخذ الى منزل الفقيد في رام الله حيث اجري تفتيش فيه ومن ثم الى منزله في نعلين ايضا حيث حقق مع زوجته وأهله .

وفي يوم الثلاثاء ٧٦/٦/١ ابلغ اهل الفقيد انه القي القبض على الفقيد في البيرة وفي اثناء التحقيق معه سمح له بالدخول الى المرحاض حيث وجد منتحرا .

وكان الفقيد قد سبق ان اعتقل مرتين قبل ذلك وكانت المرة الاولى في سنة ١٩٦٩ حيث كان يقوم بالتدريس في مدرسة الاقصى الشرعية في القدس وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى جبهة النضال الفلسطينية . وبعد اطلاق سراحه بسنة اعتقل ثانية وحكم عليه بالسجن سنة فعلية بتهمة الانتماء الى المنظمات والتدرب على السلاح .

هذا ويطالب أهل الفقيد ، وجميع القوى الوطنية في الضفة ، بالتحقيق في حادث وفاة الفقيد محمد الخواجا خاصة وان حوادث مشابهة تشير الى انه يمكن ان يكون قد مات تحت التعذيب .

اعتصام في القدس في وكالة الغوث

القدس – اعتصم ليوم كامل ، أول أمس ، في مقر وكالة الغوث الدولية في القدس جميع أعضاء المجلس التنفيذي لمكتب رئاسة الوكالة . وتوقف عن العمل جميع موظفو وعمال الوكالة في الضفة الغربية البالغ عددهم ٢٥٠ موظفا ، لمدة ساعة كاملة ما بين الساعة ١٠ – ١١ ظهرا ، وذلك احتجاجا على تخفيض مخصصات اللاجئين الى النصف ورفع المعتصمون الى المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين ومنه الى السكرتير العام للامم المتحدة برقية طالبوا فيها بالاسراع في حل الازمة المالية المزمنة التي تعاني منها الوكالة والتي أدت الى التخفيض في مخصصات اللاجئين . وناشدوا المجتمع الدولي القيام بالتزاماته تجاه اللاجئين الفلسطينيين الى أن يتحقق حل عادل ومشرف لقضيتهم .

هذا وقد أعرب رؤساء البلديات وكافة الهيئات والمنظمات في الضفة الغربية عن تأييدهم لمطالب المعتصمين ولحقوق اللاجئين العادلة .

وفاة عبد الرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية

القاهرة – توفي ، أمس الاول ، الباشا السابق عبد الرحمن عزام أول أمين عام للجامعة العربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما . وكان المتوفى قد شغل هذا المنصب بعد انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .

بلدية الناصرة تعقد مهرجانا يهوديا عربيا

تحت شعارات التضامن مع بلدية الناصرة . للمساواة القومية للسكان العرب .. للاخوة اليهودية العربية .

تدعو بلدية الناصرة الى مهرجان يهودي – عربي في الناصرة يوم السبت ١٢–٦–٧٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي .

يتكلم في المهرجان عدد كبير من أعضاء الكنيست والشخصيات والكتاب العرب واليهود .

اعتقالات واسعة تحسباً من ٥ حزيران

القدس – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة شملت عددا من الشباب من سكان القدس العربية .

واعلنت هذه السلطات ان هذه الاعتقالات هي اعتقالات وقائية بمناسبة ذكرى حزيران ١٩٦٧ وادعت ان المعتقلين مسؤولون عن تحريض السكان ضد الاحتلال الاسرائيلي خلال الانتفاضة الاخيرة .

وحذرت سلطات الاحتلال ايضا التجار العرب من الاشتراك في أي نشاط مناوئ للاحتلال الاسرائيلي .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال اعلنت عن اغلاق جسري دامية واللنبي في ٤ و ٥ حزيران .

سلاح سوفييتي خفيف جديد وعجيب ..

واشنطن – ذكرت صحيفة « نيوز ويك » الامريكية ان الاتحاد السوفييتي بدأ في انتاج نوع جديد من البنادق تحل محل الكلاشنكوف المعروف بانه اكثر الاسلحة الخفيفة استخداما في العالم .

وتقول « نيوز ويك » ان السلاح الجديد أخف وزنا من الكلاشنكوف وان مخزن الطلقات الخاص به يستوعب ٩٠ طلقة بينما يستوعب مخزن الذخيرة في الكلاشنكوف ٣٠ طلقة فقط .

واضافت الصحيفة ان الخبراء العسكريين يعتقدون ان الطلقات المستخدمة في السلاح الجديد ستكون بلا غطاء معدني .

وتبدي « نيوز ويك » فزعها من هذا السلاح لانه يمكن ان يكون أداة جديدة ناجعة في ايدي حركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم .

توطد العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا

جوهانسبورغ – ي.ب – أعلنت المؤسسات العلمية والتقنية في جنوب افريقيا واسرائيل عن اتفاقهما على تعزيز التعاون ما بينهما في هذه المجالات الهامة . هذا وتصبح العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا علاقات شاملة في مختلف المجالات في وقت يشتد فيه الحصار الدولي على جنوب افريقيا العنصرية .



الاحتلال يحول دون السلام وقد يؤدي الى حرب جديدة

الى العمال والشبيبة والنساء والامهات
الى جميع مواطني دولة اسرائيل

انقضى على حرب حزيران ١٩٦٧ تسع سنوات . واصبح واضحاً لكل انسان متعقل ان احتلال المناطق العربية لم يعد بالأمن على اسرائيل . بل اكثر من ذلك : زعزع أمنها حتى الاساس وحال دون السلام وأدى الى حرب تشرين ١٩٧٣ الدامية .

فحرب تشرين ١٩٧٣ ، التي ازهقت ارواح آلاف الشبان ، ما نشبت الا لأن حكومة مئير – ديان اتبعت سياسة مغامرة عديمة الواقعية في العالم وفي المنطقة .. وليس التقصير العسكري هو الذي جر الى ذلك بل القصور السياسي الناجم عن عدم السعي الى السلام . وبسبب الشهوة الى التوسع والرغبة في القضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي .

وتتجاهل حكومة رابين – بيرس درس حرب تشرين القاسي .. فتواصل سياسة حكومة مئير – ديان المفلسة . فهي تصعد اعمال القمع الشرس في المناطق المحتلة حتى بلغ الامر الى قتل التلاميذ والاطفال والنساء والرجال العزل ، الأمر الذي هز الرأي العام في اسرائيل وفي العالم .

والشعب الفلسطيني ثائر على الاحتلال . يضرب ويتظاهر بجماهيره مطالبا بأن يكون شعبا حرا في وطنه يستعمل حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

والدول العربية المجاورة لاسرائيل وجميع القوى المقررة في حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية – م.ت.ف. مستعدة لتحقيق السلام مع اسرائيل على اساس من العدالة والواقعية .

ونشرت حكومة الاتحاد السوفييتي في ٢٨ نيسان المنصرم نداء الى جميع الدول في العالم لتعمل لمنع اندلاع حرب جديد في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر السلام في جنيف دون تسويف ، باشتراك جميع اطراف النزاع ، وبينها م.ت.ف. ، لاحلال السلام العادل الناجز مع ضمانات دولية مجدية . وتؤكد حكومة الاتحاد السوفييتي ، في مبادرتها الجديدة والهامة الى السلام ، على ان هذه التسوية السياسية العادلة والواقعية تضمن لاسرائيل « حياة السلام والامن في حدود معترف بها . فلا يسقط أبناؤها قرابين على مذبح الحرب . ويصبح في وسع كادحي اسرائيل ، وكل الشعب في اسرائيل ، ان يحيوا آمنين على يومهم وعلى غدهم . وتستطيع اسرائيل الوصول الى وضع يكون فيه موقفها ، في المجال الدولي ، عاديا وطبيعيا »

هذا نصح صديق صدوق ، صديق الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

فعلام لا سلام ، وخطر حرب أخرى يحوم فوق رؤوسنا ؟

ذلكم بسبب السياسة المتعنتة التي تتبعها حكومة رابين – بيرس الواقعة تحت ضغط « الليكود » وجماعة « ايمونيم » ، بسبب الاستمرار في سياسة الضم وفي التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وذلك بسبب سياسة حكومة الولايات المتحدة التي تعرقل دائما حل القضايا الاساسية في أزمة منطقتنا وتعرقل احلال السلام ، خدمة لمصالح أرباب مصانع السلاح والنفط الامريكيين الانانية . وهم يستغلون استمرار النزاع في الشرق الاوسط ليجنوا الارباح الضخمة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

في البيان السوفييتي العراقي

كوسيغن يعتبر التضامن العربي شرط النجاح في مقاومة العدوان

الدولتان تتعهدان بدعم سلامة واستقلال ووحدة لبنان وقواه الوطنية

الاتحاد السوفييتي يجدد دعمه ، بدون حدود ، لحركة المقاومة الفلسطينية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – أكد الاتحاد السوفييتي ، في البيان السوفييتي العراقي المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة الرئيس كوسيغن للعراق ، حرصه على صون التضامن العربي وعلى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وكان رئيس الحكومة السوفييتية ، ألكسي كوسيغن ، قد غادر بغداد متوجها الى سوريا صباح يوم الثلاثاء الماضي الاول من حزيران . وقد صدر ، على أثر مباحثات كوسيغن مع القادة العراقيين ، بيان مشترك نشرته صحيفة « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء .

وحول الوضع في الشرق الاوسط جاء في البيان المشترك ما يلي :

« لا يزال الوضع في الشرق الاوسط على حافة الانفجار ، نتيجة للسياسة العدوانية والتوسعية التي ينتهجها حكام اسرائيل والقوى التي تدعمهم . وتضاعف هذه القوى محاولاتها لزرع الشقاق بين الدول العربية وخلق مواجهة بين كل واحدة واخرى منها .

« وأعرب الجانبان عن اقتناعهما بانه لا يمكن احلال السلام العادل في المنطقة الا بتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة وبتصفية آثار العدوان وبتأمين الحقوق الشرعية والتي لا تتزعزع للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير . وبهذا أكد الجانبان دعمهما بدون حدود لحركة المقاومة الفلسطينية التي تناضل من اجل تحقيق هذه الاهداف .

« ويقدر البلدان ، السوفييتي والعراقي ، أن أهم الشروط لنجاح النضال ضد العدوان الامبريالي والصهيوني هو تكتل جميع الدول العربية على أساس مناهضة الامبريالية وتعزيز علاقات التعاون مع الاصدقاء وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وأكدا استعدادهما الكامل وفي المستقبل أيضا ، لتعزيز علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من ناحية وحركة التحرر العربية من ناحية اخرى ، والتصدي لاية محاولة لعزلها .

« وأعرب الجانبان عن قلقهما البالغ من الوضع الخطير في لبنان ومن المحاولات الامبريالية والرجعية للتدخل في الشؤون الداخلية هناك بهدف شق صفوف القوى التقدمية وضرب حركة المقاومة الفلسطينية . وأعلنا أن الاتحاد السوفييتي والعراق سيساهمان ، في المستقبل أيضا ، في تحقيق وقف تام لسفك الدماء في أسرع وقت ممكن والحفاظ على السلامة الاقليمية والسيادة واستقلال لبنان ومن أجل أن تخرج القوى اللبنانية ، التي تواجه العدوان ، من الازمة موحدة واشد قوة . واكد الجانبان أن حلا ايجابيا للازمة اللبنانية سيحققه الشعب اللبناني بنفسه .

« هذا وأشار الجانبان ، السوفييتي والعراقي في بيانهما المشترك ، بارتياح بالغ الى الانجازات السياسية التي حققتها حركة المقاومة الفلسطينية ، والاعتراف الدولي الواسع الذي يحظى به نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ، والدور الهام الذي تقوم به ، في هذا المجال ، الدول المحبة للسلام وصديقة العرب ، وعلى رأسها الدول الاشتراكية . وأكدا أنهما سيواصلان ، في المستقبل أيضا ، دعمهما لحركة المقاومة الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربية والعالمية » .

عالم اليوم

تحسن مستمر في مستوى حياة المواطنين السوفييت

عقد أ. سميرنوف ، اقتصادي كبير وعضو لجنة الدولة للتخطيط ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة السوفييتية ، في الاسبوع الماضي ، استعرض فيه أهم المنجزات الاقتصادية في حقل انتاج السلع الاستهلاكية واتساع شبكات التسويق التجاري وخدمات المواطنين في الاتحاد السوفييتي ، في الخطة الخماسية التاسعة ، وما سيتم انجازه في الخطة الخماسية العاشرة ، التي أقرت هذا العام في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وقد شرح سميرنوف المعطيات العلمية لتحديد كمية الاستهلاك اللازمة للمواطنين في المجتمع السوفييتي ، وهي ٣ آلاف وحدة كالوري حرارية . وذكر ان استهلاك اللحوم للنفر الواحد ارتفع من ٤١ كيلو غراما في عام ١٩٦٥ الى ٥٨ كيلو غراما في عام ١٩٧٥ ، أي ان المواطن السوفييتي يستهلك بالمتوسط أكثر من كيلوغرام واحد في الاسبوع حاليا . وارتفع كذلك بنسبة مماثلة استهلاك البيض والزبدة والخضروات والفواكه . وبالمقابل انخفض استهلاك الخبز وكذلك البطاطا . فانخفض استهلاك الخبز كيلوغرام واحد للنفر في السنة والبطاطا كيلوغرامين ، الامر الذي يؤكد التحسن في نوعية المواد الغذائية التي يستهلكها المواطنون السوفييت .

وأشار سميرنوف الى ما ترتب عن الجفاف من نتائج سلبية على نوعية المواد الغذائية المستهلكة في عام ١٩٧٥ ، الذي شهد جفافا كبيرا ولحقت فيه أضرار كبيرة نتيجة لذلك بالمزروعات مثل الخضار والفواكه ، وحتى لحوم الابقار .

ويلاحظ في السنوات الاخيرة اقبال واسع على استهلاك منتجات اللحوم والخضار والفواكه والالبان بصورة متزايدة . ويرجع السبب في ذلك الى الزيادة الملحوظة في مداخيل المواطنين الحقيقية ، المباشرة مثل الاجور والعلاوات والاعانات ورسوم التأمين والتقاعد والاذونات ... وغيرها ، وغير مباشرة مثل اعانات الصناديق الاجتماعية . ففي الفترة بين ١٩٦٥ و ١٩٧٥ تضاعفت مداخيل المواطنين مرتين . وفي حين ازدادت القوة الشرائية للمواطنين نتيجة لارتفاع المداخيل المذكور ظلت الاسعار شبه مجمدة ، اذ لم ترتفع أسعار جميع السلع الاستهلاكية في هذه الفترة .

ولقد أعارت الدولة السوفييتية نوعية المنتجات والسلع الاستهلاكية اهتماما خاصا ، اذ جرى التركيز على تحسين النوعية وتطوير أصناف ومشتقات جديدة من المواد الغذائية . كما تعير الدولة السوفييتية اهتماما متزايدا أذواق المواطنين التي تتطلب أشكالا جديدة من « الموضات » خاصة في حقل الملابس والاحذية . ويتركز الاهتمام على زيادة انتاج هذه السلع وتحسين نوعيتها ومراعاة أذواق المواطنين ومتطلباتهم التي تزداد باستمرار وتتسع .

ولم يخف سميرنوف حقيقة وجود مشاكل يجب حلها أو انها في الطريق الى الحل . فبالاضافة الى تسجيل ملاحظات المستهلكين والاصغاء الى آرائهم في جودة وشكل السلع تدرس الهيئات المختصة نتائج تسويق تلك السلع . فالسلعة التي تكدس ، وهو ما قد يحدث أحيانا ، تحفز تلك الهيئات على اعادة النظر في انتاجها ودراسة أسباب كسادها ، لتفاديها .

وتطرق سميرنوف الى منجزات الدولة السوفييتية في حقل سلع الاستهلاك الاخرى الضرورية والحيوية لضمان رخاء المواطنين في المجتمع السوفييتي المتطور ، مثل أجهزة التلفزيون والبرادات والغسالات والراديوات والادوات الكهربائية المنزلية الاخرى . فذكر انه بين ١٩٦٥ و ١٩٧٥ انتج أكثر من ٤٢ مليون براد و ٤٠ مليون غسالة و ٦٠ مليون جهاز تلفزيون و ٨٠ مليون راديو . فأصبح ، نتيجة لذلك ، في حوزة ٧٠ بالمئة من المواطنين السوفييت برادات و ٩٨ بالمئة تلفزيونات .

وتنص الخطة الخماسية الجديدة (العاشرة) على زيادة السلع الاستهلاكية بنسبة الثلث وبتوسيع أنظمة الخدمات العامة للمواطنين مرة ونصف المرة بالمقارنة مع ما هي عليه اليوم . فسينفق على انتاج السلع الاستهلاكية في هذه الخطة حوالي ٤٦ ألف مليون روبل مقابل ٣٩ ألف مليون في الخطة الخماسية السابقة .

وتعير الخطة الجديدة اهتماما خاصا لرفع مستوى حياة المواطنين في القرية السوفييتية لتتبارى في جميع المجالات مع مستوى حياة المواطنين في المدينة . وقد نجحت الدولة السوفييتية بفضل سياسة الحزب الحكيمة في مساواة مداخيل العاملين والمواطنين في القرية مع مداخيل العاملين والمواطنين في المدينة ، الامر الذي يشكل الاساس لتصفية ما تبقى من

— البقية على صفحة ٥ —

ابراهيم مالك

« مبام » الى أين ؟

بقلم يهودا اونجر — عن جريدة الشقيقة « زوهديرخ »

في التاسع من حزيران الجاري سينعقد المؤتمر السابع « لمبام » . وستحتل مركز الابحاث في هذا المؤتمر قضية استمرار اشتراك « مبام » مع حزب « العمل » في اطار « المعراخ » أو فسخ هذه الشراكة والظهور في الانتخابات المقبلة في اطار مستقل . أن مجرد نشوء هذا الوضع يطرح السؤال عن الاسباب التي أوصلت الى وضع علامة سؤال على قيام « المعراخ » بعد مرور ثمانية أعوام على تأسيسه .

في الحقيقة ليست هذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها هذا السؤال في « مبام » . لقد اعترض قسم بارز من « مبام » على اقامة « المعراخ » منذ اللحظة الاولى لقيامه . لكن الجديد في الامر أن أزمة حادة تفجرت الآن في اسرائيل ، أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية . وقد أقنعت هذه الازمة كثيرين جدا في « مبام » بأن سياسة « المعراخ » ليس ، فقط ، أنها لا تخدم قضية العاملين والدمقراطية والسلام ، انما تستهدف ، عمليا ، العكس من كل هذا . وعلاوة على ذلك فان سياسة « المعراخ » ، التي هي سياسة حكومة رابين — بيرس ، أوصلت الى عزلة اسرائيل عزلة تامة في العالم . وأدت الى ظهور عناصر فاشية ونشوء ، لاول مرة في اسرائيل ، خطر جدي لتسلم اليمين المتطرف السلطة في الدولة . ان النضال في داخل « مبام » من أجل الظهور المستقل مرتبط بالنضال من أجل تغيير مواقف « مبام » ذاتها في اتجاه الواقعية السياسية والمزيد من الثبات في مقاومة هجمة قوى اليمين وأعداء الدمقراطية .

تلخيصات مساومة وفرص مفتوحة

لقد قامت اللجنة السياسية « لمبام » باجراء نقاش حول قضية استمرار اشتراك « مبام » مع « العمل » في اطار « المعراخ » . وقد دام هذا النقاش اربعة شهور . وسوية مع هذا النقاش جرت « محادثات استيضاح » بين قادة حزب « العمل » وقادة « مبام » . لكن هذه المحادثات لم تسفر عن نتائج حسية يستطيع التمسك بها والاعتماد عليها محبذو استمرار « المعراخ » من قادة « مبام » وعليه لخصت اللجنة السياسية « لمبام » ابحاثها حول هذا الموضوع بأن أقرت توصية ستقدم الى المؤتمر المقبل . وتدعو هذه التوصية في الحقيقة ، الى استمرار « المعراخ » ، مبدئيا ، لكنها تقرر أن حزب « العمل » لم يستطع ضمان انشاء « برنامج مشترك سياسي وتطبيقي » يستطيع « المعراخ » على أساسه أن يمارس مهامه ورسالته . في مثل هذا الوضع توصي اللجنة السياسية « لمبام » مؤتمر الحزب بأن يقرر الظهور المستقل في الانتخابات القادمة للكنيست والهستدروت واتخاذ الخطوات التنظيمية اللازمة لذلك . ومع ذلك فان توصيات اللجنة السياسية تبقي الفرص مفتوحة أمام استمرار « المعراخ » اذا أقر مؤتمر حزب « العمل » ، الذي سينعقد في نهاية السنة الجارية ، قرارات من شأنها أن تمكن من استمرار « المعراخ » . وبعد حزب « العمل » ستجتمع مؤسسات « مبام » ثانية لتقرر في ذلك .

لقد كانت هذه التوصيات ثمرة مساومة بين مؤيدي « المعراخ » ومعارضيه .

وجاء في هذه التوصيات ، أيضا ، أن « مؤسسات « المعراخ » وكتل الحزبين المشتركة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية ستواصل عملها » حتى الانتهاء من انعقاد مؤتمر حزب « العمل » وأبحاثه حول قرارات « مبام » . اذن ، يترك قادة « مبام » المجال مفتوحا أمام فرصتين ممكنتين لاستمرار «المعراخ»، الاولى « لمبام » ذاته والثانية لحزب « العمل » .

سياسة « مبام » ووضعه الراهن

ان السبب الرئيسي لمعارضة الكثيرين من أعضاء « مبام » لاستمرار « المعراخ » يرجع الى تغيير الحزب لخطه السياسي المترتب عن الشراكة مع « العمل » ، والى تدني مكانة الحزب بين جمهور مؤيديه . وقد شرح السبب الاول بشكل حسن ناحوم سولان من القدس ، في مقالة نشرتها « عل همشمار » في ٢٥–٥–٧٦ في اطار « منبر الاعداد للمؤتمر » :

« ان مؤتمري « مبام « الخامس والسادس اللذين انعقدا تحت تأثير حرب الايام الستة ، غيرا طريق(المبام) التاريخي . لقد كان القرار باقامة « المعراخ » مع حزب « العمل » انحرافا جذريا في طريق « مبام » التقليدي وابتعادا عن فكرة البديل اليساري الطلائعي ... » . وأضاف أن محاولات « النضال من الداخل » استنزفتها وعطلتها قيادة « مباي » التقليدية في حزب « العمل » .

والنتيجة الفعلية كانت أن الجمهور أدرك أن « مبام » كف عن كونه عنصرا مستقلا . وأن « مبام »موجود في جيب حزب « العمل » . وانها تسير في التلم. وحتى حين كانت ترفع صوتها في هذه القضية أو تلك لم يعيروا رأيها أي اهتمام . وقد عاملوا « مبام » على أساس المثل القائل : « الكلاب تنبح ولكن القافلة تسير » . لقد كانت هذه هي الحالة في مجال الكفاحات السياسية ، وفي النضال من أجل السلام وحقوق الطبقة العاملة او من أجل حقوق الاهلين العرب .. وهذا هو أحد العوامل الرئيسية لانخفاض مكانة « مبام » بين الاهلين العرب .

وبالمقابل فان اشتراك « مبام » في الحكومة والهستدروت في اطار « المعراخ » استخدمه حزب «العمل» غطاء « يساريا » ممتازا لتنفيذ سياسته في كل المجالات . وهو ما يحتاجه حزب « العمل » الآن وفي المستقبل . ولذلك فان قادة هذا الحزب معنيون ببقاء « مباي » تحت وصايتهم . لكن قسما بارزا من اعضاء « مبام » يعارض في ذلك وفي استمرار مد يد العون لحزب « العمل » في هذا المجال .

قضايا النزاع

نورد فيما يلي بعض الامثلة عن شبكة العلاقات بين الحزبين من الفترة الاخيرة . من المعلوم أن « برنامج السلام » الذي أقره « مبام » في مؤتمره الاخير يشمل ضم مناطق ليست قليلة (وان تكن اقل من برامج أي من الاحزاب الاخرى) . ولكن على الرغم من ذلك فان قادة « العمل » والحكومة لم يكونوا مستعدين للتطرق الى برنامج « مبام » . ولم يكونوا على استعداد للبحث في «برنامج سلام شامل » ، أيا كان ، كما يطالب « مبام » .

وفيما يتعلق بقضية سلب أراضي عرب مشارف رفح ، من المعلوم أن « مبام » اثار القضية عدة مرات ، بعد أن قام أعضاء من كبوتسات منظمة الكبوتس القطري بزيارة تلك المنطقة وجمعوا الحقائق عن الوضع فيها ونشروها . حتى وزراء « مبام » وقادته زاروا المكان وأثاروا القضية في الحكومة وطالبوا بوقف أعمال السلب الهمجية . لكن شيئا لم يحدث ولم يتوصل « مبام » الى نتائج .

وقد عارض « مبام » استيطان « غوش ايمونيم » في سباسطية ومن ثم في كفر قدوم . وطالب وزيرا «مبام» باخلاء المستوطنين من كفر قدوم . الا أن النتائج معروفة .

وأشار « مبام » الى الطابع المعادي للعمال والفئات الشعبية للميزانية . وقد أنشأت « عل همشمار » افتتاحية في ١٤–١٢–٧٥ تحت عنوان : « لتعد الميزانية الى الحكومة » ، جاء فيها :

« ان حكومة حزب عمالي لا تستطيع المصادقة على ميزانية ينعدم فيها الحد الادنى من التوازن الاجتماعي . ولا يمكن أن يصوت وزير اشتراكي مؤيدا سياسة تدعو الى الغاء السوبسيديا والى فرض ضريبة فائض القيمة وشد أحزمة واسع في حقل الخدمات الاجتماعية ، لكنها تعفي الاغنياء من الضريبة ... ان هذه خطة اقتصادية يستطيع اليمين الموافقة عليها بلا تردد . ويطرح السؤال كيف يمكن لهذه الخطة الاقتصادية أن تولد في مكتب وزير ينتمي الى حزب «العمل»؟ ويسأل العامل نفسه : اذا كان اولئك من انتخبتهم فالافضل لي بدونهم؟

ان هذا كلام مشجع . الا أن ممثلي « مبام » صوتوا ، في نهاية الامر ، مؤيدين الميزانية المذكورة . ويسأل أعضاء « مبام » وعمال كثيرون عما اذا كان ممثلو « مبام » يمثلونهم حقا؟

الجبل لم يلد حتى فأرا

ان تراكم امور كثيرة كهذه خلال سنوات قيام « المعراخ » أدى الى اشتداد المعارضة لاستمرار «المعراخ» في أوساط أعضاء « مبام » ، ان كان ذلك في القاعدة أو في قيادة الحزب ، التي تنظر بقلق الى تدني مكانة «مبام» بين الجمهور . لقد اشتد الضغط من أجل فسخ الشراكة في اطار « المعراخ » الى درجة أن مؤيديه من بين قادة « مبام » اضطروا الى اللجوء الى أحابيل معينة من أجل انقاذ استمرار الشراكة مع « العمل » في اطار « المعراخ » . ولهذا الغرض تقرر أن يجري التوجه الى حزب « العمل » وطلب اجراء « محادثات استيضاح » معه . لقد قررت اللجنة السياسية « لمبام » ، في ١٨–٣–١٩٧٦ أي عشية المحادثات ، أنه يمكن استمرار قيام « المعراخ » على أساس اتفاق حد أدنى في القضايا التالية ، كما جاء في نص اقتراح « مبام » :

مبادرة اسرائيلية من أجل برنامج سلام شامل ، واستعداد لتنازلات اقليمية بعيدة المدى في يهودا والسامرة وفق حدود متفق عليها وآمنة ، بما في ذلك تسوية القضية الفلسطينية . يتوجب على السياسة الاقتصادية أن تؤدي الى تقليص الفوارق والى توزيع عادل للعبء الاقتصادي والاجتماعي . كما يجب صياغة سياسة استيطان ومعالجة قضايا الاهلين العرب في اسرائيل . ويجب تحديد بنية « المعراخ » ونظام عمل مؤسساته ووقف المبادرات القضائية لتغيير نظام الانتخابات .

يتضح من هذا أن برنامج « مبام » لا يتنازل عن الضم الاقليمي («التنازلات اقليمية ») وعن الاستيطان («المبرمج»). لكن هذا البرنامج معتدل نسبيا بالمقارنة مع النهج الرسمي .

ولم تتطرق المحادثات ، التي جرت بين قادة الحزبين ، الى القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية ، اذ تركزت ، فقط ، على قضايا السياسة الاقتصادية . وكما هو معلوم انتهت هذه المحادثات بدون أية نتيجة . ولقد قال سكرتير « مبام » السياسي ، نفتالي بدر ، في ختام هذه المحادثات ، كما جاء في « عل همشمار » في ٢٣–٥–٧٦ ، أن ممثلي حزب «العمل» في المحادثات لم يكونوا مخولين بابداء رأي ولم يتقدموا بأي اقتراح لتلخيص مشترك . و« لم نتلق أية أجوبة على اسئلتنا ملزمة لحزب العمل » .

ان كل ما طلبه قادة حزب «العمل»، رابين ورابينوفيتش وكذلك بيرس ، هو أن يواصل « مبام » الاشتراك في اطار « المعراخ » بدون أن يتعهدوا بالعمل على تغيير في سياسة « المعراخ » يتلاءم واقتراحات « مبام » .

المحبذون والمعارضون

يرتكز محبذو « المعراخ » في الدفاع عن استمرار العمل في اطار « المعراخ » على خطر تسلط اليمين . لكن سياسة «المعراخ» هي التي ولدت هذا الخطر ، في الحقيقة .

ونجد بين معارضي « المعراخ » عضوا الكنيست ، اليعازار رونين ودوف زاكين وكذلك السكرتير التنظيمي للحزب ، اليعازار غرانوت ، وعضو اللجنة المركزة للهستدروت ، نفتالي بن موشه ، ولطيف دوري ، النشيط في الوسط العربي ، وناحوم شور ومحمد وتد وناحوم سولان وافرايم زيلوني وآخرين . أي أن أكثرية نشيطي الجيل الجديد في مبام والاعضاء العرب يعارضون استمرار الشراكة في « المعراخ » .

وحجج معارضي « المعراخ » هي الامور التي سبق وأوردتها في هذا المقال . ويطالب قسم من المعارضين بعدم الانتظار الى حين انعقاد مؤتمر حزب « العمل » ، انما الخروج حالا من « المعراخ » وترك الحكومة وعدم الانضمام اليها حتى خارج اطار « المعراخ » . ويدعون حزبهم الى البحث عن تحالفات مع احزاب ومنظمات في اتجاه الواقعية السياسية .

دعوة جريئة لاقامة جبهة سلام

وبين من دعوا حزبهم الى البحث عن شركاء جدد على أساس جديد وواضح عضو كبوتس « معبروت »، اريه غالبرد . وقد دعا الى ذلك في مقال نشرته « عل همشمار » في ٢٥–٥–٧٦ تحت عنوان « جبهة وطنية من أجل السلام » .

وقد حذر ، من خلال تحليله للوضع السياسي الراهن ، من خطر حرب جديدة نتيجة لسياسة الحكومة . كتب يقول :

« لقد اندفعنا الى احدى الازمات الخطيرة جدا ، التي عرفتها دولة اسرائيل منذ قيامها ... ففي وضعنا تشكل المحادثات السريعة مع العالم العربي وعقد اتفاقية سلام معه عاملا حاسما في الازمة التي نعاني منها .. ان هذه قضية موت أو حياة » .

ويدعو غالبرد في سياق مقاله الى « بدء المفاوضات حالا ، في اطار مؤتمر جنيف أو أي اطار آخر ، حول تسوية سلمية شاملة ، ومن خلال اشراك أي عنصر فلسطيني في المفاوضات ، معني باحلال السلام مع اسرائيل على أساس من الاعتراف المتبادل بالاستقلال الوطني وبالسيادة الوطنية » .

ويدعو غالبرد حزبه ، من أجل تحقيق هذا الهدف ، الى المبادرة لاقامة « تكتل محدد يوحد في صفوفه جميع أنصار السلام الحقيقيين في اسرائيل ، ويشمل كل الاحزاب والمنظمات السياسية ، ابتداء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وحتى ذلك الفريق من « الليبراليين » في « الليكود » الذين على استعداد للظهور أمام الجماهير مع برنامج سلام يرتكز على اسس ثلاثة ومن شأنه أن يفوز بتأييد أكثرية السكان . وهذه الاسس هي : ١ — الاستعداد للانسحاب من جميع المناطق على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مع القيام بتعديلات في الحدود حيوية جدا واستمرار بقاء القدس موحدة من خلال تسوية قضاياها الخاصة ٢ — الاعتراف المتبادل باسرائيل كدولة مستقلة وذات سيادة في حدود عام ١٩٦٧ وبحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، بما يضمن لهم حل قضيتهم القومية وفق اعتباراتهم هم ، بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية في المناطق المعادة اليهم . ٣ — الاعلان عن الاستعداد للتفاوض مع كل عنصر فلسطيني ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقد أبرز أنه لاجل اقامة تكتل كهذا « ثمة ضرورة للتخلص من مشاعر متعارضة ومن ترسبات سابقة وارتباطات » .

وعلاوة على ذلك شرح غالبرد امكانية اشتراك الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في هذا التكتل المقترح بقوله، كما قال بحق ، لا يلزم كل طرف من المشتركين فيه بقبول النهج الايديولوجي أو السياسي العام للطرف الاخر . وقد استخدم غالبرد تعابير تنم عن آراء مسبقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومع ذلك أضاف :

« أعتقد أن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعادي للصهيونية هو اليوم أقل خطرا على مستقبل الصهيونية من صهيونية السادة هامر وبن مئير ، الذين ينمون « صنما » يعرض وجود الدمقراطية الى الخطر ويلحق الضرر باحتمالات السلام والمصالحة بيننا وبين العالم العربي — الفلسطيني » .

من الواضح ان هذه ليست هي المناسبة للنقاش الايديولوجي . لكن استنتاج غالبرد هو استنتاج عاقل وواقعي وجريء في ظروف « مبام » اليوم والاتجاهات السائدة فيها . ان مثل هذا الرأي يؤكد وجود امكانيات لتطور ايجابي في المستقبل . ولن ندخل في اطار هذا المقال في حوار تفاصيل التفاصيل التي وردت في اقتراح غالبرد ، لاننا نعتقد ان الجوهري الآن هو مجرد طرح اقتراح لاقامة جبهة وطنية واسعة جدا من أجل السلام . اننا نامل أن يحظى هذا الاقتراح بالتأييد في أوساط أعضاء « مبام » . اذ أن السلام ، اليوم ، هو الشيء الحاسم بالنسبة لامن دولة اسرائيل وكل مستقبلها .

« مبام » الى أين ؟

وعشية مؤتمر « مبام » يطرح ، بكل ثقله وأهميته ، السؤال أمام الحزب وأعضائه وقادته : « مبام » الى أين ؟

فهل سيواصل « مبام » الانجرار في الطريق التي جلبت المصائب على اسرائيل وحركة العمال ويقدم التغطية على تنفيذ السياسة الحكومية ، التي هي في الواقع سياسة اليمين والبرجوازية الكبيرة . أم أنه سيتحلى بالشجاعة ويقف في جبهة واحدة مع قوى مسؤولة وسليمة في الشعب من أجل النضال في سبيل السلام العادل والثابت في منطقتنا ، وللدفاع عن قضايا الطبقة العاملة والعاملين ، والدفاع عن حقوق الاهلين العرب وعن الدمقراطية والحريات الدمقراطية وضد الكبت الديني وخطر صعود اليمين الى السلطة .

ان من شأن معارضة محبة للسلام ودمقراطية ، قوية وموحدة الصفوف ، أن تقف في وجه الاخطار تلك وان تحدث التغيير المنشود في السياسة الاسرائيلية .

ان على « مبام » في مؤتمره المقبل مسؤولية كبيرة في أي اتجاه سيحسم . في وضع اسرائيل اليوم — حيال الاخطار الكثيرة والكبيرة على السلام والدمقراطية وحقوق العاملين — ليس ثمة مكان الآن لمساومات ولفرص مفتوحة في هذا الاتجاه أو ذاك ، ولقرارات قابلة للتأويل وللكلام يختلف عن الاعمال .

اننا نامل في أن يتحلى أعضاء « مبام » ، الذين ينظرون بقلق الى وضع اسرائيل ، بالشجاعة والقوة وفي ان يحدثوا التغيير الايجابي المطلوب .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نمد يدنا للنضال المشترك من أجل انقاذ اسرائيل من الاخطار ومن أجل احراز السلام المنشود ، الذي يشكل اليوم الحلقة الحاسمة في التقدم في جميع المجالات .

يوم الطفل العالمي
الاطفال الفلسطينيون

لم تعودوا ، ازاء المحتل ، أطفالا طريي العود . العناوين الصارخة في الصحف تقول « مصرع شاب عربي في أبو ديس » . ولم تكن الا ابن ١١ سنة حين قتلت .. صورة تظهر جنديا اسرائيليا يجرجر بنتا عربية من شعرها .. وتتشكى وسائل الاعلام بتذمر : « هذه الصورة التي نشرتها الصحف الاجنبية مظهرة جنديا اسرائيليا يجر امرأة عربية بشعرها شوهت صورتنا كثيرا » .

وهكذا جعلوا منك امرأة شابة ولم تبلغي الثانية عشرة بعد ..

حينما يقتلونكم لا تعودون اطفالا . وعندما تدينكم المحاكم العسكرية ، وأنتم ما بين ١٢ – ١٤ من العمر ، يقال انكم تهددون أمن الجمهور وسلام المنطقة وانه يجب ردع الجناة . وتشج الهراوات رؤوسكم . وتلتئم الجراح ، الا جراح الافئدة .

عندما أخذ الاحتلال يبسط سلطته كنتم بعد أطفالا صغارا .. وحسب انكم ستعتادونه لأنكم لم تعرفوا حكما اخر . اذ لم يفهم انكم تولدون سوية مع حب الوطن . وانه يترعرع معكم ويستحيل الى شوق جارف للحرية .

الاعلام الوحيدة التي رأيتموها كانت أعلام المحتل .. ولكنكم تعلمتم ما لون علم فلسطين . وبكيتم حين كانوا يلفون به قتلى الاحتلال .

ألوف منكم عرفوا آباءهم وامهاتهم عبر قضبان السجون في وقت الزيارة ومن الصور المعلقة على الجدران . وهم أعطوكم أسماء مثل : « فلسطين » و « نضال » و « عاصفة » و « ثورة » لتظل ترن كشعارات معركة وكتذكير حي بعدم التسليم .

القرع على الابواب في الليل ، والاعتقال ، واطلاق الرصاص ، والخوذ الفولاذية ، والبنادق المشرعة .. هذه هي ملامح طفولتكم . الاشرار فقط لا يحبون الاطفال .

والاحتلال يولد الشر والكراهية . ولكنه لا يفهم أنه بكرهه اياكم يضر بأبناء المحتلين أنفسهم .

وعندما يشتد غضبكم تحملون الحجارة . وككل أبناء شعوب العالم تستحقون مكانا تحت الشمس .

ان أطفال اليوم ، شباب الغد ، هم الذين يقررون مصير شعبهم .

فيليتسيا لانغر

وثيقة لا بديل عن المساواة التامة

نص مذكرة اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية

التي قدمت الى رئيس الحكومة في اجتماع معه .

(الاتحاد) — ننشر ، فيما يلي ، النص الكامل للمذكرة التي قدمتها اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، في ١٩٧٦/٥/٢٤ ، الى رئيس الحكومة اسحق رابين ورفض رئيس الحكومة تحقيق أي طلب منها ..

اليوم ١٩٧٦/٥/٢٤

سيدي رئيس الحكومة

عند مقابلتنا لمعاليكم قبيل نصف سنة تقريبا عرضنا على معاليكم مشاكل السلطات المحلية العربية في الدولة وأشرنا الى المشاكل الملحة والتي تحتاج الى معالجة مثل التعليم ، الصحة ، الزراعة ، الصناعة ، الخرائط الهيكلية ، تخصيص مناطق للبناء ومواضيع عابرة أخرى .

في تلك المقابلة أكدنا ان المشاكل التي نذكرها هي جزء من المشاكل التي تواجهها السلطات المحلية العربية في الدولة . لقد اقترحنا اقامة لجنة وزارية بالاشتراك مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن اجل البحث وايجاد الحلول لجميع المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في الدولة، ومن اجل ازالة الفوارق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤدي الى الشعور بالتفرقة .

ان التقدم الوحيد الذي طرأ من ذلك الحين هو في نطاق الهبات من وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية . فقد كانت هنالك زيادة في مبالغ الهبات والسكن .. اسمحوا لنا ان نشير انه بالرغم من الزيادة بالهبات العامة لسنة ١٩٧٥ ، التي بلغت بمعدل خمسة او ستة اضعاف بالمقارنة لما كان متبع خلال العشرين سنة الماضية ، هذه الزيادة ذابت بواسطة الغلاء الجارف . اما في باقي المجالات لا يكفي ان نقول انه لم يكن هنالك كل معالجة لتقليص الفوارق في تقديم الخدمات والانشاء والتعمير بين المواطنين العرب في الدولة وبين مواطنيها اليهود .. ولكن النقص في العمل ادى الى زيادة الفوارق وكذلك زيادة في الاستياء والتذمر .

سيدي رئيس الحكومة

لم تتوقف الامور على عدم العمل لازالة الفوارق برفع مستوى الخدمات والتعليم ورفع مستوى المعيشة بصورة عامة .. ولكن اتخذت خطوات واعمال مؤلمة جدا من قبل الحكومة .. والادهى مصادرة اراضي عربية في الجليل والمثلث .

ان العرب مواطني هذه الدولة والذين يؤمنون انه لا يوجد كل بديل عن العيش سوية وبسلام في هذه الدولة وبتفاهم بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل وكذلك بين دولة اسرائيل وجميع دول الشرق الاوسط، نود ان نؤكد هنا ان اغلبية عرب اسرائيل أناس لا يستطيعون الاستسلام لمصادرة اراضي من طرف واحد .. انه ، وفي خلال ٢٨ سنة منذ قيام الدولة ، صودرت اراضي عربية وبطرق مختلفة مثلا على ذلك ، مصادرة اراضي للاغراض العامة ، للامن او نتيجة لتسوية اراضي .

اسمحوا لنا ان نشير الى اعمال تسوية الاراضي كما تنفذ اليوم وهي وسيلة للمصادرة والتي تلبس قناع القانون وبواسطته تتنكر لملكية العرب على اراضيهم والتي يحوزونهم من اجيال سابقة، رغم ابرازهم المستندات التي تثبت ملكيتهم على هذه الارض . عشرات الآلاف من الدونمات والتي هي بملكية خاصة من قديم الزمان حولت الى ملكية الدولة بادعاء انها لم تفلح او ارض صخرية ... هذه الاعمال تشكل انتهاكا للعدالة . ان العرب يرون هذه الاعمال وسائل للاستيلاء على اراضيهم . والحقيقة ان عرب اسرائيل ، الذين يكونون ١٤٪ من مجموع مواطني الدولة ، لم يستفيدوا ولا مرة من مصادرة الاراضي والعكس هو الصحيح . ان مستوطنة او كيبوتس ، الذي يؤجر ارضه لزراعتها زراعة موسمية للعرب، يعاقب على ذلك من قبل السلطات المختصة . ان حوادث ٣٠ آذار هذه السنة كان بها القسط غير القليل من التعبير عن الاستياء المتراكم لدى عرب اسرائيل .

ان الحد الاعلى من التعبير عن الاستياء يوم ٣٠ آذار هذه السنة كان بسبب مصادرة الاراضي والاخبار عن برنامج مصادرات اراضي أخرى في المستقبل وحتى ولو بعد ١٠ – ١٥ سنة ، وليس كما عبرت عنه وسائل الاعلام والصحافة انه امتداد لحوادث سنة ١٩٣٦ . نعود ونكرر اننا نؤمن ايمانا لا يتزحزح بانه لا يوجد بديل عن التعايش بسلام بين جميع المواطنين في هذه الدولة وبين جميع شعوب المنطقة .

ونحن كاشخاص نحمل المسؤولية نرى من الواجب ان نتوجه للحكومة بواسطة رئيس الحكومة على العمل لازالة المسببات للاستياء ومنع كل عمل يؤدي الى التفرقة .

سيدي رئيس الحكومة

ليس في نيتنا معالجة جميع المواضيع التي تضايق عرب اسرائيل في هذه الجلسة ، المشاكل كثيرة ومعقدة ..

ان عرب اسرائيل ، الذين بقوا على اراضيهم وايمانهم بصدق الوعد بمساواتهم بالحقوق كما ذكر في وثيقة استقلال دولة اسرائيل ، ومن ايماننا العميق انه لا بديل للعيش بسلام بين الشعبين ، نتوجه الى الحكومة بواسطتكم سيدي رئيس الحكومة بما يلي : –

١ – (أ) – ابطال كل مصادرات الاراضي التي اعلن عنها في الجليل والمثلث .

(ب) – تحويل جميع الاراضي التابعة للدولة والموجودة في مناطق نفوذ السلطات المحلية الى تلك السلطات المحلية .

(ج) – تحويل الاراضي التي ستكون للدولة نتيجة للتسوية الى الاشخاص الذين تصرفوا بها خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة .

(د) اعطاء التعويضات مقابل الاراضي وهذا على اساس قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ .

ولهذه المناسبة نود ان نذكر ان عشرات الآلاف الدونمات التي صودرت من العرب سنة ١٩٥٣ حتى الآن بدون استغلال ، ولهذا توجد امكانية ارجاع هذه الارض الى اصحابها السابقين بدلا من التعويض المستحق لهم .

٢ – تحويل جميع املاك الوقف الاسلامي الى ايدي لجنة اسلامية تنتخب من قبل السلطات المحلية العربية .

٣ – ابطال جميع « الدوائر العربية » الحكومية منها والشعبية والتي هي بنظر المواطنين العرب رمز للتفرقة وهي العائق في طريق دمج المواطنين العرب في هذه الدولة وعلى رأسها دائرة المعارف العربية ، والعمل على اقامة لجنة استشارية لتعليم العرب في مكتب وزير المعارف والاشخاص الذين يكونون في هذه اللجنة هم من العرب المنتخبين وليسوا موظفي حكومة وان تكون لهذه اللجنة الصلاحيات باعطاء القرارات بما يختص بالبرامج التعليمية للعرب وليس الى موظفين في الدائرة العربية بوزارة المعارف .

٤ – اقامة لجنة تنسيق من قبل مكتب رئيس الحكومة تضم ممثلين من قبل السلطات المحلية العربية المنتخبة تعالج كل ما يتعلق بدمج المواطنين العرب بحياة الدولة في جميع مجالات الحياة وبالطرق اللازمة لمنع التفرقة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية خلال فترة لا تزيد عن ٢ – ٣ سنوات .

٥ – اننا نتوجه لرئيس الحكومة بطلبنا :

أ – اعطاء التعليمات لابطال القضايا التي رفعت ضد العرب الذين اشتركوا بحوادث ٣٠ آذار سنة ١٩٧٦ .

ب – اعادة كل الذين فصلوا عن عملهم نتيجة عدم حضورهم للعمل يوم ٣٠ آذار ١٩٧٦ .

ج – اقامة لجنة تحقيق لفحص حوادث ٣٠ آذار .

نعود ونكرر أنه من خلال ايماننا انه لا يوجد بديل لحياة مشتركة سواء داخل الدولة أو بين دول المنطقة – لا يوجد بديل للمساواة بين جميع مواطني الدولة .

ولهذا نعود ونتوجه للحكومة بالعمل على ازالة جميع العوائق المسببة للتفرقة وعدم المساواة وبالسرعة الممكنة .

الاتحاد
للاداب والثقافـــة والفـــن

الجواهري . فائز . اتشيبي

الفــائزون بجــائزة ((لوتس ٧٥))

بغداد – في ١٣ آذار الماضي جرى ، في العاصمة العراقية ، الاحتفال بمنح جائزة ((لوتس ٧٥)) ، الى الفائزين بها وهم كل من الشاعر الكبير رئيس اتحاد الادباء العراقيين الاستاذ محمد مهدى الجواهرى ، والشاعر الباكستانى فائز أحمد فائز المناضل البارز في حركة السلم ، والروائى النيجيرى شينوا اتشيبى ، رئيس تحرير المجلة الثقافية النيجيرية ((أوكيكى)) .

❋ محمد مهدى الجواهرى ❋

- ولد عام ١٩٠٠ في النجف .
- درس على يد عدد من الشيوخ وأخذ عنهم النحو والصرف والبلاغة والفقه .
- نظم الشعر في سن مبكرة . ونشر أول قصيدة عام ١٩٢١ .
- أصدر عام ١٩٢٨ ديوانه الاول ((بين الشعور والعاطفة)) .
- أصدر عام ١٩٣٥ ديوانه الثانى .
- أصدر صحفا عديدة منها :
((الفرات)) ١٩٣٠ و ((الانقلاب)) ١٩٣٦ و ((الرأى العام)) و ((الثبات)) و ((الجهاد)) .
- استقال من المجلس النيابى احتجاجا على السياسة الاستعمارية التى أرادت فرض معاهدة بورتسموث عام ١٩٤٨ .
- مثل العراق في أول مؤتمر للسلام في (بركلاو) ببولونيا .
- حضر عام ١٩٥١ مؤتمر السلام العالمى في فينا .
- بعد انتفاضة ١٩٥٢ ، اعتقل في أبى غريب .
- عام ١٩٥٤ سافر الى دمشق واقام فيها سنتين ، ضيفا على الجيش السورى ، بعد ان ألقى قصيدته الشهيرة في رثاء عدنان المالكى .
- حيا ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقصيدته ((سدد خطاى لكى أقول فاحسنا)) .
- انتخب رئيسا لاتحاد الادباء العراقيين ونقيبا للصحفيين .
- غادر العراق عام ١٩٦١ مضطرا واستقر في براغ ضيفا على اتحاد الادباء التشيكوسلوفاكيين .
- أقام في براغ سبع سنوات ، واصدر فيها ديوانه ((بريد الغربة)) .
عاد الى الوطن في أواخر ١٩٦٨ بدعوة من الحكومة العراقية .
- كان رئيسا لوفود العراق الى مؤتمرات الادباء العرب ، الرابع والسابع والثامن والتاسع والعاشر .
- صدر حتى الان الجزء الخامس من ((ديوان الجواهرى)) ، ومن المؤمل أن يصدر الجزء السادس ، كل جزء حوالى خمسمائة صفحة .




الاستاذ طارق عزيز وزير الاعلام العراقى يسلم الشاعر الكبير الجواهري جائزة اللوتس والى جانبهما الاستاذ يوسف السباعي رئيس اتحاد كتاب اسيا وافريقيا .

❋ فائز أحمد فائز ❋

- شاعر من باكستان .
- إرتبط بحركة السلم العالمى منذ زمن بعيد .
- تعرض مرات عديدة للاعتقال والملاحقة بسبب نشاطه الوطنى والتقدمى .
- ترجم العديد من قصائده الى اللغة العربية .
- يعد من أبرز شعراء باكستان .
- يعالج في قصائده مسائل الحياة اليومية للكادحين ، وطموحاتهم نحو مستقبل سعيد .
- آخر قصيدة نشرت له في اللغة العربية كانت قصيدة ((ليس كالحب الذى كان)) التى نشرتها ((الاتحاد)) في عدد سابق .

❋ شنوا أتشيبى

- من مواليد ١٩٣٠ في أوجيدى شرق الاقليم الاوسط في نيجيريا .
- كان والده مدرسا في مدرسة قروية تابعة لجمعية ارسالية .
- حصل على البكالوريوس من جامعة ابيدان عام ١٩٥٤ .
- عمل في اذاعة نيجيريا ثم تعين عام ١٩٦١ مديرا للاذاعة الخارجية في نيجيريا .
- انشأ دارا للنشر في (اينوجو) مع صديقه الشاعر كريستوفرا اوكيجبو .
- حاليا يرئس تحرير المجلة الثقافية ((اوكيكى)) ومستشارا ثقافيا لسلسلة ((الكتاب الافريقيون)) التى تصدر عن دار هاينمان للنشر .
- منح دكتوراه فخرية في الادب من جامعة دارموث تقديرا لمجهوداته في الادب العالمى .
- ترجمت روايته الاولى ((الاشياء تتداعى)) الى ثلاث عشرة لغة ، وله روايات أخرى ((لم يعد ثمة راحة)) ، ((سهم الرب)) ، ((رجل من الشعب)) ومجاميع قصصية ((بيضة القربان)) ، ((البنات في الحرب)) وله مجموعة شعرية ((حذار يا شقيقى الروحى)) .

أنا آت

شعر سلمان مصالحة – المغار

أنــا آت
عــلى الجـدران
أخط حـروف مغنـاتي
هنـا نبتت على الاسلاك أغنيتى
مــع الاشواك
فيا وطنى الذى مـا زال أمنيتى
عبدت ثراك
جبـال السجن مجبول من الوطن الذى غنيت من اجله
وحتى كسرة الخبز الذى أهواه من حقله
فلا عجب اذا غنيـت في السجـن
لقـد غنيت للوطـن
ببحر الليل ألقى حبـل مرسـاتى
وانشر مع شباك النور أصواتى
ليسمع قصتى الانسـان
فيـا شــعبى
أنـا آت
مـع الفجر الذى يعلـو
فيمحـو كـل آهـاتى
أنـا آت
سأصنع من خيوط الشمس اغنيتى
مـن الوديـان نغماتى
فيـا شعبى
ويـا وطنى :
أنـا آت
ومهما طـالت الغربـة
تعيش . .
تعيش . .
في ذاتي

معــرض لهــواة النحــت في حيفـا

اقيم قبل أسبوعين في مركز ((بيت الكرمة)) بحيفا معرض للمنحوتات اشترك فيه طلاب قسم النحت باشراف الاستاذ ش. فيرنر .

وقد ظهرت في هذا المعرض مواهب جديدة اشتركت لاول مرة في معارض مفتوحة امام الجمهور .

ومما لفت الانتباه عمل الطالبة أميره نهرا التى قدمت في هذا المعرض عملا نحتيا مكثف التكوين في أشكال تكعيبية أسمته ((الانسان والعالم المحيط)) . وقد حاز هذا العمل على اعجاب النقاد وزوار المعرض .

وكذلك عمل الطالب هشام يونس الذى يشترك لاول مرة بتمثال لفتاة عارية أجاد فيه البناء وأحسن تعابير جلسة الفتاة ، الهادئة والخاشعة .

هـذا وسيبقى المعرض مفتوحا لمدة أيام .

((الانسان والعالم المحيط)) – أميرة نهرا

((فتاة جالسة)) – هشام يونس

معــارض للفن الفلسطيني في جامعة بير زيت

افتتح يوم الاثنين الماضى في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة معارض الفن الفلسطينى التي يشرف عليها مجلس الطلبة في الجامعة حيث تضم هذه المعارض معرضا للرسومات واللوحات الفلسطينية ويضم لوحات للفنانين الفلسطينيين : عبد عابدى ، كمال بلاطة ، سليمان منصور ، محمد عبد السلام المحكوم لمدة ٤ سنوات في سجن بئر السبع ، نبيل العنانى ، عصام بدر ، محمد حموده – الفنان المصاب بالشلل منذ ٢٢ عاما – خليل ريان وكريم دباح .

وكذلك يعرض أيضا معرضا لعرض نماذج اشغال الجمعيات الخيرية والذى يشرف عليه النادى الاجتماعى في الجامعة حيث يضم هذا المعرض نماذجا لاشغال جمعيات انعاش الاسرة – البيرة .

جمعية الاتحاد النسائى العربى – القدس .

– البقية على صفحة ٥ –

ثلاث قصائد

أوغستينو نيتو
رئيس جمهورية أنغولا

شعر أوغستينو نيتو يمثل ظاهرة هامة في الشعر الافريقى ، ففيه فولكلور افريقيا وتراث غنائى مشرب بروح الثورة وروح الشعر العالمى المعاصر .

لقد اختاره الشعب الانغولى شاعرا فيما سبق واختاره والحركة الشعبية قائدا وبعدئذ رئيسا للجمهورية بعد استقلال أنغولا مباشرة .

مناضل وشاعر .. ذلك هو أوغستينو نيتو .

صــوت الـــدم

ينبض في داخلـى
صـوت الطبول
وايقاعات موسيقى ((البلووز))
تخامرها الكآبة .
آه ، ايها الاسود الممزق في هارلم
آه ، ايها الراقص في شيكاغـو
آه ، ايها الخادم الاسود في ((الجنوب))
ايها السود في اقاصى الارض وادانيها
انني انضم اليكم بصوتى المجهـد
وآتي الى اركانكـم
بايقاعات موسيقاى ، في اتضاع .
انني اصحبكـم
حيث تلتقى افريقيا بعضها ببعض
على الطريـق
انني أحس بكم جميعـا
أيها السود في جميع اركان الارض
واحيـاء آلامكـم
أى اخوتـى !

النــار والايقــاع

صلصلة الاصفاد على الطريق
واغاريد الطيـور
تحت خضرة الغابـات الندية
ونضارة سمفونية الاصوات المعذبة
في اشجار جـوز الهند
النــار
النار في الاعشـاب
والنار في الصفائح المعدنيـة
في الاكـواخ
الطـرق الفسيحـة
تغص بالنـاس ، تغص بالناس
هاربين ، من كل مكان
الطرق الفسيحة تفضى الى آفاق مسدودة
لكنهـا طرق فسيحة
طـرق مفتوحـة ،
عـلى الرغم من كل استحـالة
بالاذرع
وطبول التام تـام
وايقـاع الموسيقى
ايقـاع النـور
ايقـاع اللـون
ايقـاع الصـوت
ايقاع الحركة
ايقاع الاصفاد الداميـة
والاغلال في الاقدام الحافيـة
ايقاع الاظـافر المنزوعـة
ولكنـه الايقـاع
ايقاع أصوات افريقيا التى تنهشها الآلام ! . .

الــوداع ساعـــة الفـــراق

يـا أمـي
((أنهن الامهات السود اللواتى ارتحل أولادهن))
لقد علمتيني الانتظـار والامل
كما دأبت في ذلك في ساعات الكوارث والمحن
ولكنى في صميم نفسى
أجد الحياة قد قتلت هذا الامل الملغز ، الغامض
لن انتظر بعـد اليـوم
بل على الآخرين أن ينتظرونى
أنمـا نحن الامـل
أولادك الراحلون يقصدون الايمان الذى هو غذاء الحياة
نحن العراة أبناء الغابـة
صبية صغار لم يدخلوا أى مدرسـة
يلعبون بالكرة المصنوعة من بقايا الخرق الممزقة
في السهول المنبسطة تحت حر الظهيرة المحرقة
نحن المأجورون لحرق حياتنا في مزارع البن
نحن السود الجهلـة
الذين يجب عليهم احترام البيض وطاعتهم
والخوف من الاغنياء ورهبتهـم
نحن أبناؤك في الاحياء البلدية
التى لن تصل اليها الكهرباء
نحن الرجال الذين يموتون وهم سكارى
وقد اسلموهم الى دقات طبل الموت الايقاعية
نحـن أبنـاؤك
الجيـاع
العطـاش
الذين يستحقون أن ينادوك يا أمى
الذين يخافون عبور الشوارع
الذين يخافون بنى الانسان
انهـم نحـن
الامل في استرداد الحياة !

قصة محلية من واقع "يوم الأرض"

صمود حتى الموت

• بقلم : عدنان عباس – ام الفحم

لم ينم ((صابر)) تلك الليلة ، أحس ليلتها بشيء غريب ، شيء افتقده منذ زمن بعيد ، يوم كان طفلا عندما كان ينتظر بزوغ الفجر ليلة العيد ليلبس ثيابه الجديدة ويملأ جيوبه بالقطع النقدية والحلوى ، نعم نفس الشعور عاوده ليلة ((يوم الارض)) .

لقد كان دائما منطويا على نفسه . وكان دائما منعزلا عن هؤلاء الناس الذين اصبحوا اليوم رفاقه ، ويشعر انهم أقرب من ذويه اليه . هؤلاء الناس الذين يراهم دائما وابدا يناقشون ويجادلون في الشوارع . ولم يدرك يوما معنى لهذا النقاش . وقد سمع عنهم الكثير واكثر ما سمعه تعاونهم مع السلطة وادعاءاتهم القومية والوطنية حتى كان يوم جاء فيه صديقه ((يوسف)) الى بيته يحمل اليه ((الجريدة)) ، تلك الجريدة الوحيدة التى كان يحرص دائما على قراءتها رغم انعزاليته . فدعا ((يوسف)) ليشرب فنجانا من القهوة . فجلسا وكان باديا على ((يوسف)) انه يريد النقاش كالعادة ، ذلك النقاش الذى ينتهى دائما بينهما بالصراخ وعدم التفاهم . ولكن مع هذا كان صابر يحترم يوسف ويكن له حبا خاصا في قلبه ويحب مداعبته .

نظر صابر في عينى يوسف طويلا وقال له : ((يوسف ، انى أعرفك تمام المعرفة ، وارى في عينيك حديثا ، واعرف انك ما جلست حبا بالقهوة . هات وافرغ كل ما في جعبتك من خرافات)) .

وارتسمت الابتسامة على شفتى يوسف وقال : ((اسمع يا صابر ، ليس لدى اليوم وقت للنقاش ، حتى ولا للهذيان انما اريدك اليوم لامر هام ويجب أن تكون في ((نادى الحزب الشيوعى)) بعد ساعة . واقسم لك اذا لم تحضر أن تكون هذه الزيارة آخر زيارة لى عندك ولن أكلمك أبدا .

رغم الابتسامة التى كانت مرتسمة على شفتى يوسف الا ان صابر احس بأن يوسف يعنى ما يقول فسأله عن السبب .

– لاننا سنحضر ليوم اضراب ومظاهرة امام الكنيست تعبيرا عن احتجاجنا على مشروع تهويد الجليل ومصادرة اراضى الجليل ، ذلك المشروع الذى يسمونه (تطوير الجليل) وليكن معلوما لديك انه ليس الشيوعيون فقط الذين يحضرون لهذا اليوم ، بل كل شريف وتقدمى . وانا الان لا أملك الوقت للجلوس عندك فلدينا اعمال كثيرة . على كل حال اريد أن تفكر بالامر . فقد توجهت اليك بالذات لاننا بحاجة الى كل انسان شريف وحريص على مصلحة شعبه وبلده .

بعد انصراف يوسف أخذ صابر يفكر بما قاله يوسف عن ذلك اليوم وتلك المظاهرة ، وماذا يمكن ان يكون دوره أو على الاصح ماذا باستطاعته أن يفعل ؟! وهكذا توجه صابر في المساء الى ((النادى)) حيث عقد الاجتماع وتكلم فيه كثير من الرفاق عن دور الجماهير في التعبير عن ارادتها وتحدثوا عن القوى التقدمية غير العربية المؤيدة لهم . وفى نهاية الاجتماع انتخب عدد من المجتمعين كلجنة محلية تتحمل مسؤولية العمل لانجاح يوم الارض بما فيه الاضراب والمظاهرة .

انتخب صابر عضوا في هذه اللجنة لان جميع أهل قريته كانوا يعرفون فيه ونشاطه واستقامته رغم انعزاليته . لهذا لم يكن باستطاعة صابر أن يتهرب من المسؤولية أمام الناس . وخاصة بعد أن اقتنع هو نفسه بجدوى هذا العمل . ولم تكن الشجاعة تنقص صلحينا فقد عرف بين أقرانه بحب التحدى ، وعناده لعمل كل ما في استطاعته لانجاح هذا اليوم .

وتوزع العمل بين أعضاء اللجنة ما بين كتابة مناشير وطبعها وتوزيعها ، والشرح للعمال عن أهمية هذا اليوم . وكان صابر نشيطا يسافر الى القرى القريبة من بلده ليوزع المناشير ويناقش . وقد بذل الكثير من ماله ووقته . وكان في تلك الفترة يلاحقه البوليس وأعوانه ملاحقة الظل . عندها أحس بنشوة التحدى وقرر ان يزيد من نشاطه حتى أمسى موضع اعجاب الجميع .

في كل ليلة كان يجتمع بأعضاء الحزب ويتناقش معهم حتى عرف الكثير عن الشيوعية وقرر أن ينضم الى صفوفهم . ولكنه ارجأ ذلك حتى يوم الارض ليعرف ماذا سيكون موقفهم منه .. هل سيظل ثابتا كما هو أم هل سيتخلون عنه وعن أصدقائه اذا ما تعرضوا لاصطدامات مع السلطة . اذن عندها سيحدد موقفه .

وجاء اليوم المنشود ، ذلك اليوم الذى لن ينساه أبد الدهر ، يوم الثلاثين من آذار ، اليوم الذى طالما انتظره بالدقائق . في ذلك اليوم قام في الصباح الباكر متوجها الى محطة الباصات ليقف مع أصدقائه ليقنعوا من اراد الذهاب الى عمله ويحولوا دون ذهابه .

وفعلا وجدوا عددا قليلا من العمال يودون السفر الى العمل وينتظرون الباص . فأخذوا يقنعونهم بأهمية الحدث وبإثارة الهمم حتى نجحوا في ارجاعهم الى بيوتهم . عندها أحس صابر بنشوة النصر وأحس بقيمة عمله العظيم .

اخذ النهار يتعالى . جميع الحوانيت في القرية مغلقة . قوات الشرطة وحرس الحدود تتزايد وتقوم بدوريات مكثفة .

الساعة التاسعة صباحا . وفجأة وصل الى أسماع يوسف وصابر وبقية الرفاق أصوات أطفال تشق عنان السماء : بالروح بالدم نفديك يا جليل ، بالروح بالدم نفديك يا وطن . لقد خرجت المدارس عن بكرة أبيها بتظاهرة جبارة . عشرات أفراد الشرطة يركضون وبشكل وحشى يتصدون للمظاهرة وينهالون بهراواتهم على تلك الاجسام الغضة . وعدد من أفراد حرس الحدود يحيطون بمعلمة شابة ويضربونها بشكل مهين . هنا فقد صابر صبره وهرع لا شعوريا مع يوسف والرفاق لانقاذ المعلمة ولحماية الاطفال بصدورهم من عصى الشرطة . وهنا ارتد نحوهم أفراد الحرس وكان من نصيب صابر اربعة جنود أخذوا يضربونه بهراواتهم الثقيلة . سقط وهو يهتف : لتسقط سياسة التهويد . ليسقط الاحتلال . عاش حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطيني . ارفعوا أيديكم عن شعبنا يا مجرمون . ولم يكفوا عن الضرب . واستجمع صابر بقية قواه ونهض واقفا وركل الجندى القابض على معصمه وطرحه أرضا . وهنا صوب جندى آخر الرشاش الى صدر صابر وضغط على الزناد .

لم ير ((صابر)) غضبة الجمهور الاعزل . وهجومه البطولى . وفرار أفراد الحرس بدون نظام يلعقون جراح الهزيمة عقب فعلتهم النكراء .

في الطريق الى المستشفى أفاق صابر على هدير المحرك الصاخب وعلى أصوات أسرع أسرع . رأى يوسف يحتضنه وقطرات من الدم تسقط من رأسه على صدر ((صابر)) الجريح . وبصوت ضعيف : ((يوسف يوسف اننى الان أشعر بانى مارد جبار وباستطاعتي أن اقاوم كل اعداء شعبي)). فقال له يوسف : ((صابر)) لا تتكلم كثيرا . الدم ينزف من جرحك بغزارة . وأخشى عليك من أن . . .

((صابر)) : كم أتمنى الموت في سبيل أرضى ووطنى . رفيق بلغ تحياتى لكل الرفاق . وأعلن انتسابى حيا أو ميتا للحزب الشيوعى . لكنى أتمنى الحياة كي أواصل الكفاح مع رفاق الكفاح اخوة في الدم والمصير . !!

مسلسل عن مبادئ علم اللغة .. (٧)

• يقدمه : علي عاشور •

قيمة علم الاصوات اللغوية وما يمكن أن يؤديه من خدمات

علم الاصوات اللغوية هو حجر الاساس لاى دراسة لغوية . فلا يمكن الاخذ في دراسة لغة ما أو لهجة ما دراسة علمية ما لم تكن هذه الدراسة مبنية على وصف أصواتها وأنظمتها الصوتية

وبما ان الكلام ، أولا وقبل كل شيء ، سلسلة من الاصوات فلا بد ان تبدأ الدراسة بالوصف الصوتى لاصغر وحدات الكلمة ، وهى الوحدات التى تتألف منها ((المقاطع)) بطريقة معينة (على نظام معين) تختلف باختلاف اللغات .

وهذه الدراسة هى جزء أصيل من دراسة المعنى . فقد تتطابق كلمتان من حيث الوحدات الصوتية الصغرى المكونة لكل منهما ، ولكننا نجد أن موضع ((الارتكاز)) في هذه الكلمة غير موضع الارتكاز في تلك ، أو ان احداهما تنطق بارتكاز في موضع والثانية بلا ارتكاز واضح ، ومعنى هذه غير معنى تلك . أى ان الارتكاز يستعمل استعمالا وظيفيا للتفريق بين المعانى .

والامثلة كثيرة على ان الكلمة الواحدة تدل على أكثر من معنى دون تغيير يلحق بفونيماتها (أى الوحدات الصوتية الصغرى المكونة لها) . وذلك بسبب الاختلاف في التنغيم . وقد يضاف الى التنغيم أحيانا الاختلاف في موضع الارتكاز أو غير ذلك . من هذا كلمة ((الله)) في العامية المصرية . فهى تنطق بصور كثيرة لكل منها معناها . فهى عندما تستعمل لاظهار الاعجاب ينطق بها بصورة تختلف عن نطقها عندما يراد التعبير بها عن المعبود الواحد . وتنطق بصورة مخالفة لهاتين عندما يراد أن تكون مرادفة ل ((أيصح هذا)) ؟ ((أتفعل هذا)) ؟

وكثيرا ما نجد ان العبارة الواحدة تدل على التقرير ، وباختلاف نغماتها تدل على الاستفهام ، وبنطقها على نغمات أخرى تدل على التعجب ، وهكذا . وثمة لغات كاليابانية والصينية وبعض لغات أواسط افريقيا يكثر استعمال التنغيم فيها استعمالا وظيفيا للتفريق بين المعانى .

وعلم الاصوات اللغوية لا يقتصر على وصف الاصوات والانظمة الصوتية الخاصة بلغة ما في فترة معينة من تاريخها ، بل هو يقارن أيضا بين أصوات لغة معينة وبين أصوات نفس اللغة في فترة أخرى من فترات تطورها أو بينها وبين أصوات لغة أخرى في عصر خاص من عصور تطورها .

ان الاعتماد على الاساس الصوتى في علم اللغة يطلعنا على التغييرات التى تطرأ على أصوات معينة في لغات متقاربة ، ويصل من ذلك الى شبه ((قوانين)) تعرف ((بالقوانين الصوتية)) .

ويساعد علم الاصوات اللغوية على وضع أبجديات دقيقة للغات التى ليس لها كتابات حتى الان ، كما يساعد في اصلاح الابجديات التقليدية لتكون أدق تمثيلا للنطق .

ولا غنى للمعاجم عن الاستعانة بالثقافة الصوتية لان واجبها لا يقتصر على تبيان معانى ((المفردات)) وتطور هذه المعانى بل يتعداه الى تمثيل نطق هذه المفردات .

ثم ان علم الاصوات اللغوية يقدم عونا كبيرا في اجادة نطق اللغة الاصلية وفى تعلم نطق اللغات الاجنبية .

فمن الثابت ان الانسان اذا تعلم لغة أجنبية فهو يميل بشكل غير واع ، في معظم الاحيان ، الى أن ينطق أصوات اللغة الاجنبية من خلال أصوات لغته هو ، والى أن يفرض الانظمة الصوتية الخاصة باللغة الجديدة . وعلم الاصوات اللغوية يقدم خير عون لاصلاح هذا الخلل . فقد يظن متعلمو الانجليزية من العرب ان ((التاء)) العربية مطابقة ((للتاء)) الانجليزية .

ولكن الدراسة الصوتية تظهر لنا ان التاء العربية تتميز بانها ((سنية)) أى ان طرف اللسان في نطقها يعتمد على الاسنان العليا أو على أصولها ، وأن ((التاء)) الانجليزية تتميز بانها ((لثوية)) أى ان اللسان في نطقها يعتمد على اللثة لا على الاسنان . كذلك تختلف ((الراء)) العربية عن ((الراء)) الانجليزية . انما عن طريق علم الاصوات اللغوية نتعلم الفرق بين هذين الصوتين ، مثلا ، ومع طول المران يمكننا ان نتحلل من عاداتنا الصوتية فننطق الصوت الاجنبى النطق الصحيح .

ان أكبر صعوبة يجدها الآخذ في تعلم نطق لغة غير لغته الاصلية هى في محاولته نطق خصائص الاصوات عندما تأتلف في كلمات ، وفى كلام متصل ، وذلك كالارتكاز والتنغيم .

ان التركيب المقطعى في لغة غير التركيب المقطعى في لغة أخرى . ومواضع وقوع الارتكاز في هذه اللغة غير مواضع وقوعه في تلك . وتنغيم كلمات هذه اللغة وجملها غير تنغيم كلمات تلك وجملها .

ان علم الاصوات اللغوية يصف لنا التركيب المقطعى لكل لغة ويبين المواضع التى يقع عليها الارتكاز فيها ، ودرجات الارتكاز في كل موضع . كما انه يحدد لنا المواضع التى لا يقع عليها الارتكاز البتة . وهكذا يمهد لنا السبيل الى التخلى تدريجيا عن فرض ((عاداتنا الصوتية)) على نطق اللغة الجديدة .

ان اتفاق تنغيم كلمات لغة أجنبية وجملها أمر شاق . ومن هنا أن الانجليز أو الفرنسيين عندما يسمعون كثيرا من الالمان يخاطبونهم بالانجليزية أو الفرنسية يتوهمون انهم يعنفونهم أو يهاجمونهم . وذلك لان تتابع المقاطع في الالمانية يخالف ما يجرى عليه تتابعها في الانجليزية أو الفرنسية . كما ان النغمات الدالة على الاستفهام ، مثلا ، تختلف في الالمانية عن النغمات الدالة على الاستفهام في الانجليزية والفرنسية .

ان أول واجب على دارس الاصوات اللغوية هو معرفة ما يسمى ((أعضاء النطق)) من حيث تكوينها ومن حيث كيفية استعمالها في تكوين الاصوات الكلامية أى من حيث وظائفها . هذه المعرفة هى الحجر الاساسى لوصف الاصوات وصفا علميا ولتصنيفها .

وليس المقصود ان تكون هذه المعرفة نظرية ، أى معرفة تقتصر على حفظ اسماء أعضاء النطق ووصف تكوينها ووظائفها . بل المقصود أن على دارس الاصوات ان ينتقل من هذا الى ان تكون له ، بعد طول مران ، قدرة على احداث أصوات أى لغة ، أو كما كان يقول العرب القدماء على ((ذوق)) الحروف (و ((الحروف)) هنا تعنى أصوات اللغة) .

هذه ((الاصوات الكلامية)) تنتجها حركات لاجزاء من الفم والانف والحلق والرئتين . وليست أعضاء النطق جميعا متحركة أى قابلة لان تتحرك ، بل معظمها ثابت وقليل منها هو القابل للحركة كاللسان والشفتين .

واذا توصل انسان الى السيطرة على ((الانواع العامة)) للحركة التى تقوم بها هذه الاجزاء وعلى ((الارتباطات)) التى يمكن ان تكون بين هذه الحركات ، فانه قادر اذن على نطق أصوات أية لغة ، لان أصوات اللغات جميعا تحدثها ارتباطات معينة بين هذه الاعضاء . واذا توصل الى خلق وسائل كتابية لتمثيل هذه الحركات فانه قادر باصطناعها ان يمثل كتابة أصوات أية لغة .

ولا نريد في هذا المسلسل ان نعرض بالتفصيل أهم مسائل علم الاصوات اللغوية ، لاننا استهدفنا اعطاء صورة عامة فقط عن مبادىء علم اللغة ، لذلك سيكون موضوع الحلقة القادمة : ((النحـو)) .

((لينــة)) وليس ((لينــا))

كتب الينا الاستاذ فاروق مواسي من باقة الغربية يقول : كتبتم اسم الشهيدة لينة بالألف ((لينا)) . وفى هذا تعد على كلمة وتجن على معنى . فكلمة لينة واردة في القرآن الكريم في سورة الحشر في الآية : ((ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها ... الآية)) . ولينة تعني النخلة .

فكم بالحري ان نكتب الاسم عربيا لا أعجميا لنحافظ على معناه الاصيل الموحى بالجنى والعطاء .

من على منــابر قريتــي

أهدانا الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل كتابه الجديد ((من على منابر قريتي)) ضمنه ما القاه في قريته عبلين من شعر ومن نثر محققا بذلك امنية تمناها وخطها في مفكرته في ٨–١–١٩٥٥ : ((خطر ببالى اليوم أن أضع كتابا أتغنى فيه بجمال قريتى ، وأصدره قريبا ...)) .

وبعد عقدين من الزمن يحقق الامنية .

ويختتم جورج نجيب خليل مجموعته بهذه الابيات :

صدقونى لو ملكونى الثريا
وطباق السما ونهر الكوثـر
وسفوح المريخ ، والانجم الزهـ
ـر ، وقيد الزمان حتى واكثر
لرفضت الدنيا اذا لم تكن فيـ
ـها (عبلين) – زهرة الكون – تظهر



الكذبة المتفق عليها

هناك تقدير بان الهوة بين الحكم الصهيوني وبين الاقلية العربية في اسرائيل قد أخذت تتسع .

هذا الاتساع في الهوة ليس بسبب استقالة النائبين سيف الدين الزعبي وجبر معدى من كتلة «المعراخ» في الكنيست .. لقد كانا خارج «المعراخ» فلم يغير استقلالهما شيئاً .. ودخلا «المعراخ» فلم يتغير شيء .. وانسحابهما الآن من «المعراخ» لم يغير فيهما شيئاً .. فالذى شب على الطوق شاب عليه .

غير ان انسحابهما فيه دليل على ان سمعة «المعراخ» بين الجماهير العربية بلغت الحضيض ، وعلى ان الجماهير العربية اصبحت قوة يحسب لها حساب ولم تعد تساق بالسوط .

قضية السكان العرب في اسرائيل ونضالهم من اجل حقوقهم يحتل الصدارة في العناوين منذ شهور . وهذه هي اول مرة تنشغل فيها وسائل الاعلام والرأي العام والدوائر المسؤولة بقضية العرب في اسرائيل على نطاق واسع .

والنضال الذي يخوضه السكان العرب في اسرائيل هو نضال مصيري بالنسبة لمستقبل عيشهم في بلادهم .

ولذلك فهم يعلنون تصميمهم وعزمهم على الدفاع عن آخر ما تبقى لهم من ارض . ومن جهة ثانية فان الحكومة والقوى التي تمثلها هذه الحكومة تعلن تصميمها على سلب الارض ، كل الارض .

وقد اصبح السكان العرب يدركون تماما ما يترتب على استمرار هذه السياسة والى اى مصير تؤدي ؟

هذا المصير الذي تنبىء به تصريحات رئيس الحكومة ، في الشهر الماضي ، بان اسرائيل دولة يهودية تنفذ الاهداف الصهيونية ، وانه لا تستطيع ان تضمنه للعرب في اسرائيل هو الحرية الثقافية والدينية .

وتنكر الحكم الصهيوني لوجود اقلية قومية عربية في اسرائيل، وتنكره لحقهم في تلك الارض كمواطنين على قدم المساواة مع اليهود . وبناء على هذا الاساس اعلن رئيس الحكومة رفضه لالغاء اوامر مصادرة الاراضي ورفض التعهد بوضع حد لسياسة المصادرات في المستقبل التي غرضها الاستيلاء على اراضي العرب .

ومما لا شك فيه ان تصريحات رئيس الحكومة تنذر بمستقبل اسوأ للعرب في اسرائيل ، ومن واجبها ان توقظ جميع النيام .

اذ ما معنى اللجان التي تعتزم الحكومة اقامتها لمعالجة شؤون العرب اذا كانت الحكومة ترفض سلفا التخلي عن سياسة سلب الاراضي ؟

ان نظرة رئيس الحكومة لحقوق العرب في اسرائيل هي تعبير عن المدرسة السياسية للحكم الصهيوني التي لم تتغير منذ نشوء الدولة بل اخذت تشدد من وطأتها بسبب الازمة التي تنتاب هذا الحكم .

الذي صرح به رئيس الحكومة بصورة علنية نقرأ تفسيره في الصحف من المدافعين عن المدرسة السياسية التي تلهم رئيس الحكومة .

كتب تسفي شيلوح (يديعوت ٣٠ــ٥ــ٧٦) :

«... حين يصبح الكلام مباحا ، يتضح حتى امام العميان ان الحديث عن الاندماج لا أساس له ، حتى لو قطعنا للعرب على احسن ما عندنا ، ويبدو ان الطرفين يدركون ذلك جيدا ، وانه من المريح لهما على ما يظهر ان يعيشا مع كذبة متفق عليها ... وتبدأ المصيبة حين ننسى ان لنا مصلحة في الكذبة المتفق عليها ونبدأ في المطالبة جديا بالمساواة التامة للعرب ...» .

هذا الكلام يوجهه الكاتب لليهود الذين يؤيدون نضال العرب ضد سياسة مصادرة الارض .

ويعترف كاتب المقال بانه لا اليهود يريدون تجنيد العرب في الجيش ولا العرب يريدون التجند في الجيش الاسرائيلي . ويقول ان اقتراح تجنيد العرب في الدفاع المدني هو عنوان على انعدام امكانية الاندماج . فهو يعبر عن هذا الرأي بالكتابة :

«لا احسد قائد وحدة يهودي جنوده من العرب ولا وحدة يهودية قائدها عربي» ..

وفي المقال دعوة الى الاعتراف بالحقيقة :

«بالسرعة التي نعترف فيها بانه لا مجال لتحقيق المساواة التامة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل فذلك يكون لمصلحة الطرفين» ..

وماذا يريد من وراء هذا الاعتراف :

«بدلا من تربية العرب على أحلام المساواة يجب أن نقول لهم بكل اخلاص ان هذه الدولة هي الدولة اليهودية الوحيدة ، وان مطامع الصهيونية كانت أبدا تهويد هذه البلاد بواسطة الهجرة اليهودية وتملك الارض واسكان اليهود عليها .. وتحويل البلاد الى بلاد يهودية . ويجب ان نكشف للعرب في اسرائيل بأن من يقول لهم ان هذه ليست أهداف الصهيونية يكون كاذبا أو أنه لا يعبر عن موقف الصهيونيين» .

وبعد هذه المقدمة ، يطرح الكاتب أمام العرب الخيار :

«على العربي الذي يعيش في دولة اسرائيل ان يعلم بان هدف الدولة هو ملء هذه البلاد باليهود ، واعداد الارض لهم وحمايتها من تغلب العنصر غير اليهودي ، واعداد القوى للدفاع عنها في وجه جاراتها العربيات . الدولة لن تطرد العرب ولكن ستبذل كل ما تستطيع لمنع تغيير صفة دولة اسرائيل كدولة مخصصة لتحقيق الحلم الصهيوني : انقاذ البلاد وانقاذ الشعب» !

واذا اعترف العرب باسرائيل في يوم من الايام ، فلن يكون لهم مكان في اسرائيل أيضا ..

«فلن يكون للعربي القومي أي حافز لتفضيل الحياة في الدولة اليهودية الصهيونية على الحياة في دولة عربية صرفة» .

ويقترح في ختام مقاله حين يتم الاعتراف المتبادل ، ان يجرى تبادل سكان أيضا .

هذه الآراء ، التي نقلناها ، لا تمثل رأي كاتب واحد في جريدة ، بل هي تمثل الاتجاه السائد في السياسة الرسمية كما نلمسه ونعيشه .

هناك صهيونيون يخالفون المدرسة السياسية التي يدافع عنها الكاتب ، ولذلك فمقالهم هو نقاش معهم .

اما الجديد في الامر هو ان العرب في اسرائيل نسفوا الوهم حول امكانية عيش «الكذبة المتفق عليها» . حكام اسرائيل كانوا يأملون ان يستمر سلب الارض الزاحف دون ضجة او مقاومة . وحين هبت الجماهير للدفاع عن أراضيها جرت المواجهة .

غير ان الخيار أمام العرب في اسرائيل ، يستحيل أن يكون غير البقاء في أرضهم ووطنهم . وهذا ما اصبح يقض مضاجع اصحاب السياسة الرسمية .

صليبا خميس

اسبوعيات

في الذكرى الاخيرة على آخر عدوان

ليست هذه العجالة «كشف حساب» العدوان الحزيراني ، الذى وقع على الدول العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، ولا هي «كشف حساب» السنوات التسع التي عبرت ، حتى الان ، على ذلك اليوم المشؤوم ولا يزال هذا العدوان مستمرا .

ان هذه العجالة هي «كشف طوابق» فحسب . وحين نقول ان دماء الشعوب لا يمكن أن تذهب هدرا فاننا نعني ان الشعوب تكتسب ، من خلال مآسيها ، اغنى تجربة تجعلها «تكتشف طوابق» اعدائها حتى لا تقع في حبائلهم من جديد .

ولنبدأ بحكام اسرائيل :

مؤخرا قام صحفيان أمريكيان باجراء تحقيق في حادث اغراق سفينة التجسس الامريكية ــ ليبرتي ــ تلك السفينة الحربية الامريكية التي كانت راسية بالقرب من شطئان مصر واسرائيل وكانت تتابع العمليات الحربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . واذا بالطائرات الحربية الاسرائيلية تغير عليها وتغرقها مع العشرات من ملاحيها وموظفيها .

واثبت الصحفيان الامريكيان ، في تحقيقهما ، أنه كان قائما اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن آنذاك على خلق الظروف التي تبرر هجوما اسرائيليا على مصر وسوريا . أما الاردن فكان واجبه قرع الطبول واطلاق مدافع دخان على القدس الاسرائيلية ، الخ ، مع تعهد اسرائيلي بعدم الهجوم على الاراضي الاردنية . الا ان «النزهة الخلوية» في صحراء سيناء أثارت شهية التوسعيين الاسرائيليين فخالفوا الاتفاقية واجتاحوا الاراضي الاردنية . ولوضع الامريكيين أمام الامر الواقع قاموا باغراق السفينة «ليبرتي» ..

ويهمني من هذه الرواية أنها برهان آخر على ان حكام اسرائيل هم الذين بادروا ، بأعظم التنسيق والدعم الامريكي ، الى تنظيم العدوان الحزيراني . وأما الطبول ، التي قرعها الملك حسين وأحمد الشقيري وأحمد سعيد ، الخ ، فلم تكن سوى جزء من المخطط العدواني الامريكي ــ الاسرائيلي . وكانت الضحية النظامين التقدميين في مصر وفي سوريا ، في الاساس .

لم يعد أحد ، في كل الدنيا ، يجادل في هذه الحقيقة . ولذلك شعرنا بما يشبه «الاستلطاخ» حين قام الوزير آلون ، في وليمته على شاطىء البحيرة قبل أسبوعين ، يدعى ان القوات الاسرائيلية ، حين اجتاحت المناطق المحتلة ، لم تكن غازية انما مدافعة عن النفس !

لقد تباهى الوزير بيرس ، في حينه ، ان حكام اسرائيل أمضوا عشر سنين في الاعداد للعدوان الحزيراني . وجنرالات اسرائيليون تباهوا بأن خرائط اجتياح القدس العربية والتمركز فيها كانت معدة منذ وقت طويل .

ولكن حكام اسرائيل لا ينفذون مخططات الامبريالية بدون مقابل : فمقابل قيامهم باسقاط النظامين التقدميين في كل من مصر وسوريا «قبضوا» تعهدا امريكيا بالسماح لهم بأن يتوسعوا اقليميا وبأن يزيلوا من الوجود ، نهائيا ، الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه «المزعجة» ..

فماذا جنى شعب اسرائيل من وراء «شطارة» حكامه هذه ومن الصفقة التي عقدوها مع الامبريالية الامريكية ، صفقة العدوان الحزيراني ؟

حكام اسرائيل اوهموا شعبهم ان نصرهم العسكري الكبير والمدبر قد ضمن لهم استسلام الشعوب العربية الى الابد . فسموها «حرب الايام الستة» اى التي «بعدها استراح» ! والون أعلن انها «الحرب التي انهت كل الحروب» في حين كان ديان قاعدا ينتظر «صلصلة التلفون من عاصمة عربية» ..

وحين لم يحدث هذا الامر نوموا شعبهم على وهم ان الاحتلال قد ضمن امن اسرائيل . وأما الشعب العربي الفلسطيني فقد أخذت السيدة غولده مئير تتساءل : «أينه» ! وعقدت الندوات في اسرائيل للبحث في «من هو فلسطيني» ..

ولما كان مقالي هذا هو مجرد عجالة فانني أكتفي بابداء الدهشة كيف بقي هؤلاء الزعماء ــ الاموات منهم والاحياء ــ زعماء في اسرائيل بعد حرب اكتوبر ، التي جاءت بعد «الحرب التي انهت كل الحروب» وبعد حروب الاستنزاف وحركات مقاومة الاحتلال ، التي حولت «حرب الايام الستة» الى حرب المئة سنة وبعد ان أصبح عدد الدول ، التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتقيم علاقات ديبلوماسية معها ، اكثر بكثير من عدد الدول التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع دولة اسرائيل .

وتحل الذكرى السنوية التاسعة للعدوان الحزيراني على اسرائيل وقد انهارت ، تحت وطأة ميزانيات التسلح التي لا تقوى عليها سوى دولة كبرى ، جميع السدود الموضوعة في وجه موجات الغلاء الفاحش وقضبان القفص الذي يقبع فيه وحش البطالة الكاسر .

اننا نقترب ، لا محالة ، من وضع تصبح فيه تكاليف الاحتلال ونتائجه المدمرة أكبر من أن يتحملها شعب وحكام اسرائيل حتى تضطر الامبريالية الامريكية ، التي تفتش عمن يعينها ، الى وضعهم في خانة الخسائر ..

ومن حكام اسرائيل الى حكام مصر الساداتيين :

يروى محمود الجيار ، مرافق عبد الناصر ، في مذكراته ان عددا من الوزراء من زملاء عبد الناصر في لجنة الضباط الاحرار طلبوا من عبد الناصر ، علانية ، أن يسلم نفسه الى الغزاة الانجليز والفرنسيين حين بدأوا في قصف القاهرة وفي انزال قواتهم في بور سعيد في الايام الاولى للعدوان الثلاثي ــ الاسرائيلي البريطاني الفرنسي ــ على مصر في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ . وقالوا : انه بذلك ينقذ مصر وشعب مصر من الدمار !

ولكن عبد الناصر ، كما هو معروف تاريخيا وصدقا ، رفض هذه النصيحة وأجاب انه يثق بشعبه ويثق باصدقائه في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي . وقال : ان قوة هؤلاء المعتدين هي قوة سطحية فحسب . ويعترف محمود الجيار ان مقاومة الشعب المصري للعدوان (ويعترف بدور الشيوعيين المصريين الاساسي في تنظيم هذه المقاومة وفي قيادتها خصوصا في بور سعيد المحتلة) زائد العون السوفييتي الضخم والحاسم ، السياسي والعسكري ، هما اللذان قهرا المعتدين واضطراهم الى الانسحاب الكامل وفي مدى أربعة اشهر فقط .

ومن المعروف ان هذا الموقف كان موقف عبد الناصر على طول حياته منذ العدوان الحزيراني .

أما القيادة الساداتية ، خصوصا بعد حرب اكتوبر ، فقررت قبول هذه النصيحة بحجة انقاذ مصر وشعب مصر من الدمار ! ألم يعلن انور السادات انه «اكتشف» ، في الايام العشرة الاخيرة من حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ان الجيش الاسرائيلي يستعمل «قنابل امريكية تلفزيونية» وأنه قرر ، تبعا لذلك ، عدم محاربة أمريكا لان شعب مصر لا يقوى على ذلك ؟ ! هل ، حقا ، كانت القضية محاربة امريكا أم هي ، بالفعل ، مجرد الصمود في وجه العدوان الأمريكي ؟ لا أحد طلب أو يطلب لا من مصر ولا من الفيتنام ولا من أنغولا محاربة أمريكا . انما هؤلاء صمدوا في وجه العدوان الامريكي وعدوان صنائع الامبريالية الامريكية . مجرد الصمود هو الأمر الذى قررت القيادة الساداتية التراجع عنه ــ اى قبول نصيحة الذين أرادوا من عبد الناصر ان يسلم نفسه للمعتدين «انقاذا» لمصر ولشعب مصر من الدمار !

ومنذ ان اتخذت القيادة الساداتية هذا القرار ــ انقاذا لمصر ولشعب مصر من الدمار ــ اخذت ، في الوقت نفسه ، تفتش عن تبريراته وتتخذ الاجراءات التي تبرره : من نظرية ان «امريكا تملك ٩٩ بالمئة من أوراق اللعب» حتى التهجم على السلاح السوفييتي ، الذي صلح في أيدي الفيتناميين والكوبيين والانغوليين وكل الشعوب المدافعة عن حريتها وتريدنا القيادة الساداتية ان نقتنع بأنه لا يصلح فقط في أيدي المصريين !

اننا نعتقد ان ما قدمته شعوب الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل من ضحايا في الحروب المتعددة ما بينها ، وخصوصا في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، كافية ، واكثر من كافية ، لكي تكسب السلام العادل والثابت الذي تنشده وفيه خلاصها ومستقبلها .

ولا يمكن ان ننسى تلك الايام الزلزالية في اسرائيل ، أيام حرب اكتوبر وبعدها مباشرة ، حين كانت أكثرية الشعب الاسرائيلي (والعديد من الوزراء) مؤهلة لقبول الحلول السلمية العادلة .

فجاء كيسنجر ، بعد ان فتح شارون «الجيب الامريكي» ، باختراعات «فك الاشتباك» وبخطوات «السلام الامريكي» التي ، حين حاول بعض المسؤولين الاسرائيليين عرقلتها ، صاح في وجوههم : انني أقدم لكم أكبر مكسب : الوقت !

فمنذ ذلك «الوقت» والشعوب العربية (وشعب اسرائيل) تتقلى على نار هذا «الوقت» ــ من مذابح لبنان حتى مذابح الضفة والجليل مرورا بانهيار الاقتصاد الاسرائيلي تحت وطأة التسلح الكيسنجري وانهيار التضامن المصري السوري .

ان الذكرى السنوية التاسعة على العدوان الحزيراني هي «وقت» أيضا . ويجرى نقاش حول «الوقت» ولصالح من يمضي «الوقت» . والقوى الثورية متأكدة من ان الوقت ــ على المدى التاريخي ــ في صالح الشعوب وقضاياها العادلة . وهذا صحيح . وها نحن نرى ان «الوقت» ليس في صالح الامبريالية التي تقف في الشرق الاوسط أمام الباب الموصود . ولا هو في صالح حكام اسرائيل الذين أصبح حالهم كحال ابن آوى الذى بلع منجلا . ولا هو في صالح تلك القوى في العالم العربي التي قررت المراهنة ــ في هذا الوقت الاخير ــ على الفرس الامريكي الطاعن في السن .

ولكن الذى أريد أن ألفت اليه الانظار ، في «وقت» الذكرى التاسعة ، هو ان الشعوب لا تستطيع الالتزام باى توقيت . فالقضية ، بالنسبة اليها ، ليست مجرد «وقت» بل حياة . ان تسع سنوات من التجربة كافية ، وأكثر من كافية ، لكشف جميع الطوابق . فاما زلازل جديدة واما ان تصبح الذكرى التاسعة الذكرى الاخيرة على هذا العدوان الذى يجب أن يصبح العدوان الاخير .

(جهينـــة)

الهدوء الذي يعقب (ويسبق العاصفة)!

قرأت قبل عدة أيام مقالين تناول كاتباهما موضوعا واحدا اثارا في نفسي أشد القرف والاشمئزاز ! احدهما نشره في «عل همشمار» رفائيل جاؤون بتاريخ ٢٣ــ٥ــ٧٦ تحت عنوان : «مصدر الهدوء في القطاع» . والثاني نشره في «دافار» داني تصدقوني بتاريخ ٢٥ــ٥ــ٧٦ تحت عنوان : «الطريقة الغزية نجحت» !

والمقالان يتحدثان عن الوضع في قطاع غزة ويصفانه بأنه يتميز بالهدوء في وقت تجتاح فيه الضفة الغربية هبة شعبية عارمة ضد الاحتلال . ويتساءلان : كيف أمكن أن يسود الهدوء التام تقريبا قطاع غـزة في ٣٠ آذار (يوم الارض) ــ هذا القطاع الذي كان «فيما مضى» يدوخ سلطات الاحتلال ؟ ماذا جرى ؟ وكيف يمكن تفسير هذه الظاهرة ؟

تذكرت وأنا أقرأ هذين المقالين التضحيات الغالية التي قدمها أبناء هذا القطاع الصابر الصامد على مذبح النضال ضد الاحتلال . وكيف لجأت السلطات الى أبشع أنواع العقوبات الجماعية ضدهم : نسف منازل الابرياء ، اغلاق الاسواق ، تدمير موتورات البيارات ، احتلال المدارس وتشريد طلابها وتسريح معلميها واعتقال عـدد منهم ، زج المئات من أبناء القطاع في السجن ليواجهوا أبشع أنواع التعذيب ، تدمير مخيمات اللاجئين ، الضغوط المتواصلة على المجلس البلدي والاعتداء على موارده الاقتصادية ليصبح عاجزا عن اداء مهماته مثل سلب امتياز مشروع الكهرباء وهدم وتدمير جزء من أملاكه . تم اغلاق الاسواق للضغط على التجار ، ابعاد عدد من خيرة أبناء القطاع وكبار رجال التعليم والمخاتير الى سيناء وأكثر من ذلك اقامة معسكر في قلب سيناء وزج عائلات كاملة داخل هـذا المعسكر . وقد وصل الوضع الى حد الاعتداء على الفتيات وضرب الرؤوس وكسر الايدي والارجل . لقد فاقت أعمال المحتلين الاسرائيليين الوحشية كل تصور الى درجة ان صحفيين اسرائيليين وصفوها بأنها أشبه بأعمال النازيين ان لم تفقها في بعض الاحيان . وقد اثارت هذه الاعمال الوحشية ، التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء القطاع في حينه (عام ١٩٧٠) استنكار الرأي العام العالمي والمحلي الشديدين ونددت بها مختلف الاوساط المحلية والعالمية . ومع ذلك لم يستكن سكان القطـاع للاحتلال وناضلوا ولا يزالون يناضلون ضده بشجاعة بلغت حد الاساطير .

وبعد كل ذلك يأتي هذان الصحفيان ويحاولان أن يصورا هذا «الهدوء» الذي يبدو على السطح في القطاع وكأنه خنوع للاحتلال ، وذلك بفضل «الانتعاش الاقتصادي» الذي يسود القطاع ! وبفضل «السياسة الحكيمة» التي تنتهجها سلطات الاحتلال في القطاع والتي ينفذها قائد القطاع دافيد ميمون !

ولكنهما مع ذلك لم يستطيعا ان يخفيا انه جـرى في الثلاثين من آذار (يوم الارض) أربعون حدثا ضد الاحتلال في القطاع بين الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا منها ١٩ حادث حرق أطارات سيارات ، وستة حوادث وضـع حواجز في الشوارع و ١٥ حادث «اضطرابات» واضرابات قام بها طلاب المدارس واعتقل في أعقابها أكثر من ٥٠ شابا .

وأكثر ما يثير السخرية في هذين المقالين قولهما للدلالة على «خنوع سكان القطاع لليد الحديدية» أنه للحيلولة دون وقوع مظاهرات في خانيونس استخدمت سيارتا جيب فقط وان القائد ميمون استطاع بمساعدة سيارة جيب واحدة ان يفرق مظاهرة قام بها طلاب مدرستين في خانيونس !

ومع ذلك فهما يكشفان عن الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال في القطاع عشية الثلاثين من آذار .

فقد كتب «داني تصدقوني» في مقاله يقول : ان قيادة الجيش في قطاع غزة استعدت «ليوم الارض» ونشطت بين رجال التعليم .. وأكدت للسكان ان الجيش سيعمل «بشكل ناجع» اذا وقعت تطورات غير مرغوبة !.. وقد ألغيت انظمة الصباح في المدارس وغيرت مواعيد الفسح وجرت اعتقالات مانعة !

وقال داني تصدقوني ، في معرض حديثه عن «السياسة الحكيمة» التي تستخدمها سلطات الاحتلال في القطاع ، ان الحكم العسكري في القطاع «يفضل استخدام وسائل أخرى معقدة وأكثر نجاعة كتلك التي تستخدم في مجالات الامن الاخرى» . ولم يفسر ماهية تلك «الوسائل» . ولكن من الواضح انها وسائل تقشعر لهولها الابدان !

ولم يخجل تصدقوني هذا ان يقول ان الحكم العسكري في القطاع ، عندما يغلق مدرسة ، يغلقها «على طول» !

وحتى يقرب تصدقوني سياسة الحكم العسكري في القطاع الى الاذهان يقول : «قبل مدة اعتقل في غزة (مخرب) كان قد ألقى قنبلة على قوة من الجيش الاسرائيلي قبل خمس سنوات . والحادث ، كما هو واضح ، عفا عليه الزمن . وقد جرى بحث الامر من جميع جوانبه . وفي النهاية تقرر هدم بيته من أجل الردع . ولكي يكون واضحا للجميع ان الاعمال المعادية مصيرها العقاب» !

ويضيف تصدقوني ان هذا الاسلوب ، الذي يسميه «الطريقة الغزية» (بالمناسبة تصدقوني هذا هو مراسل دافار في الجنوب . وقد حصل على جائزة «دافار» تقديرا «لخدماته») يستخدم أيضا بالنسبة لتوحيد العائلات «فالعائلة التي ظهر منها «مخرب» لا أمل لها ، على الاطلاق ، في توحيد أفرادها» !

وأسخف ما في المقالين ان كاتبيهما تصدقوني وجاؤون ــ حاولا ان يظهرا سكان القطاع وكأنهم يختلفون عن سكان الضفة . فسكان الضفة في نظرهما «متبلورون» اجتماعيا ، أما سكان القطاع فنصفهم لاجئون «لا يرون في ممثلي سكان القطاع المحليين ممثلين لهم» ! ويتجاهل هذان الكاتبان انهم جميعا فلسطينيون وانهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني .

وأسخف من كل ذلك محاولة هذين الكاتبين اظهار سكان القطاع وكأنهم لا يشاركون سكان الضفة نضالهم العادل وأكثر من ذلك يصورانهم وكأنهم غاضبون عليهم ! فقد كتب جاؤون يقول : «علينا ان ننكر ان سكان القطاع يحملون في قلوبهم بعض المرارة تجاه سكان الضفة . فهؤلاء لم يرفعوا اصبعا عندما كان القطاع ثائرا .. انهم الان يعاملونهم بالمثل» !!

ان جاؤون وتصدقوني ، في مقاليهما ، يعبران ، كل

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

علي عاشور

عندما يختلف التركيب

رغم ان رجال الامن الاسرائيليين ، الذين يفرشون الحواجز على الطرقات في مداخل تل أبيب ، يتدربون جيدا على فن الفراسة وانعاش حاسة الشم لتمييز السيارات التي تقل العرب ، لايقافها وتفتيشها .. ففي كثير من الحالات تصاب انوفهم بالزكام فيختلط عليهم الامر ويخلو لي الطريق . واذ ذاك يعلق الزميل الجالس بجانبي قائلا :

ــ في هذه الحالة يمكن ان يقال ان أمن اسرائيل في خطر !!

ــ على رايك ؟

ــ على رأي رجال الامن !

الا ان حاسة الشم تنتعش اذا اختلف «التركيب» وكان الجالس الى جانبي ممن يلبسون الكوفية والعقال .. كما جرى معي اليوم :

ــ قف . ــ صرخ الشرطي وقد كدت أعبر الحاجز ..

وعندما وصلني :

ــ لماذا لم تقـف ؟

ــ ولماذا أقـف ؟

ــ آ .. لقد تعلمت من اليهود ان ترد على سؤال بسؤال ! ألا تعلم بأننا هنا .. نفتش ؟

ــ ها أنت تقـول !

وهكذا اجريت علينا مراسيم التفتيش والتسجيل .

* *

في المحطة المركزية في تل أبيب ، بشوارعها المعقدة بالنسبة لسائق السيارة ، اعتدت ان أقف حيث يحظر الوقوف ، وأغمز رجل الامن فيضحك متسامحا ، بينما أنقل ، أنا ، البضاعة الى الحوانيت .

أما اليوم فيتسابق رجال الامن على السيارة حال وقوفها .. وينظر الى «المتسامح» كما لو كنت اقترفت اثما .. وعندما يدقق في الهوية يصفع جبينه ويحادث نفسه بصوت مسموع :

ــ كيف غاب عني طيلة الوقت ؟!

ولما رأيت ما أحدثه اكتشافه الجديد من وقع على نفسه قلت أخفف عنه وأساعده في الخروج من هذا الوضع :

ــ لا بأس ، يمكنك أن تضيف اسمي الى السجلات السابقة .

ــ أنت تسكت ! ثم لماذا تقف حيث يحظر الوقوف ؟

ــ لقد كنـا ..

ــ لا تزيد وحرك سيارتك من هنـا ..

نسيم أبو خيط

اليهود .. فقط

■ تحت هذا العنوان كتب السيد أهارون غبيع مقالا في «دافار» بتاريخ ٢٨ــ٥ــ٧٦ ، قال فيه :

«في اوقات متقاربة نصطدم بالظاهرة التالية : وزير أو وزارة ، أو هيئة رسمية أخرى ، ينشرون احصائيات ومعطيات حول اليهود فقط . الواحد يصطدم بهذا وهو يقرأ حول كثافة السكان أو النقص في غرف التدريس وغير ذلك . هناك من يضيف ، أحيانا ، احصائيات خاصة بالوسط العربي وهناك من لا يفعل هذا» .

وقال السيد أهارون غبيع في ختام تعليقه الشجاع :

«يجب نشر المعلومات والمعطيات حول الوسط العربي . ربما ليس مريحا ، دائما ، السماح بنشر المعطيات . ولكن التجاهل لا يضيف عافية للحياة العامة . ناهيك عن الضرورة المبدئية لعدم التجاهل هذا» .

لعله ليس صدفة ان يقدم غبيع كثافة السكان والنقص في غرف التدريس كنمونجين للمجالات التي تتجاهل فيها الاحصائيات الرسمية الوسط العربي . فمن المعروف ان كثافة العرب للغرفة عاليا جدا (أكثر من الضعف) اذا ما قورنت بالوسط اليهودي .. وهذه الحقيقة تحتم على السلطة أحد أمرين أو كلاهما معا : القيام بواجبها في بناء المساكن الشعبية للعرب ، أسوة باليهود ، ووقف سحب البقية الباقية من الارض تحت أقدام البقية الباقية من العرب . وأما مشكلة النقص في غرف التدريس فهي مأساة تتضخم باستمرار بدل ان تتقلص .. فحين أعدت لجنة جرايسي تقريرها الشهير كان النقص في الغرف في الوسط العربي حوالي ٢٥٠٠ غرفة . أما الان ، حسب بحث أعده الاستاذ حنا أبو حنا مدير الكلية العربية في حيفا ، فيصل النقص في غرف التدريس في الوسط العربي الى حوالي خمسة آلاف غرفة . والحقيقة حول وضع العرب في مجالي الاسكان والتعليم هي وصمة عار ولائحة اتهام صارخة ضد نظام القمع القومي ..

نقول هذا وليس هذا ما نريد ان نؤكد عليه بالاساس ، الان ، بل السياسة المتعمدة لتجاهل العرب في هذه البلاد . فمن المعروف أن كل جهاز الاحصائيات الحكومية والوزارات يقسم سكان الدولة الى قسمين : «اليهود» و «غير اليهود» .. ومن المثير للتقزز انه حتى في مجال احصاء الاطفال ، والاطفال الذين يموتون قبل سن السنة ، فان احصائيات اسرائيل تتحدث عن اليهود وغير اليهود ..

ومن ناحية ثانية فان التجاهل يصيب ليس العرب ، فقط ، بل اللغة العربية أيضا .. فمع انها لغة رسمية في الدولة فان هناك حصارا «غيتويا» ضد اللغة العربية في الدوائر الحكومية وعلى لافتات الشوارع .. ومن الحقائق الصغيرة ، التي تعبر عن مسألة كبيرة ، ان اللافتة في مدخل النـاصرة ظلت خـلال سنوات طويلة باللغتين العبرية والانجليزية فقط ، وكانت الحاجة الى هزة عميقة حتى تلطفت السلطات وسمحت باضافة اللغة العربية الى اللافتة الواقفة في مدخل الناصرة ــ الناصرة العربية . ولكن ــ وانتبهوا الى هذه الحقيقة ــ فان اللافتات في مدخل الناصرة التي تشير الى اتجاه العفولة وحيفا ، هي باللغتين العبرية والانجليزية ، فقط ، حتى الان !!

ونكون أغبياء اذا توهمنا ان تجاهل العرب في الاحصائيات ، وتجاهل اللغة العربية في الدوائر ، هو وليد الصدفة او الاهمال .. بل هو وليد الحسرة العميقة في نفوس المسؤولين لمجرد بقائنا ، والحلم الكامن في نفوسهم للتخلص منا .. ولعل مما يؤكد هذا ان نذكر ان السلطات فتشت دائما عن أساليب لتحريف الاسماء العربية للمدن والقرى في هذه البلاد .. فقرية صفورية حوروها الى «تسبوري» ، والبقيعة الى «فقيعين» وشفاعمرو الى «شفارعام» والناصرة الى «نتسرات» وبحيرة طبريا هي بحيرة «كنيرت» . وتصل الوقاحة في المشرفين على اذاعة العم حمدان الى حد الكلام عن «بيت شآن» بدل بيسان و «هاعاربا» بدل وادي عربة . وذلك في نشرة الاخبار المقدمة للمستمعين العرب ، عفوا الاقلياتيين في البلاد !

كل هذا طبعا ليس صدفة . الهدف تجاهل الحضارة العربية والتاريخ العربي والتجربة الانسانية العربية فوق هذه البلاد .. الهدف تطعيم الوجدان العربي في هذه البلاد بالغربة الروحية ، بالتقوقع النفسي . الهدف ان يحطموا الانسان العربي في هذه البلاد بحيث يصدق هو أيضا ، عن ذل أو يأس ، أن العرب ظاهرة طارئة فوق هذه الربوع .. ولعل تنصيب كوبيليفتش وكنغ وطاقم الكوبيليفتشيين

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

سالم جبران

أم الفحم تحتفل بوضع حجر الاساس لمركز صحى
رئيس المجلس المحلى يطالب بالتحقيق في أحداث « يوم الارض »

أم الفحم — لمراسلنا — احتفلت أم الفحم ، أمس الاول، بوضع حجر الاساس لبناية المركز الصحى في تلك القرية الكبيرة . واشترك في الاحتفال وزير الصحة شمطوف وعدد من موظفى وزارة الصحة وصندوق المرضى .

والقى رئيس مجلس أم الفحم المحلى السيد محمد مصطفى محاميد كلمة جاء فيها :

ان قريتنا ام الفحم تعتبر كبرى القرى العربية في البلاد ويزيد عدد سكانها على ١٦ الف نسمة وعدد سكان ضواحيها حوالى سبعة الاف نسمة ويولد كل سنة في أم الفحم وحدها بدون الضواحي ما بين ٦٠٠ — ٧٠٠ طفل وبذلك يصبح عدد سكان المنطقة في غضون العشرين عاما القادمة حوالى ٤٥ الف نسمة .

ان هذا التجمع السكانى الكبير بحاجة ماسة لمستشفى يخدم سكان المنطقة ولحين تحقيق ذلك نطالب بان يشمل بناء المركز الصحى جناحا للولادة يخفف من مشقات السفر والمصاريف الباهظة على الوالدات والسكان بصورة عامة .

كما وان خدمات رعاية الام والطفل تقدم في غرف مستاجرة وبصورة مكتظة . من الضرورى العمل على بناء العيادات في انحاء القرية لتوفر على المراجعات مشاق المشى مسافات بعيدة .

نعم ان بناية المركز الصحى ستحل قسما من المشكلة . لكن يبقى القسم الاخر محتاجا للعناية والاهتمام من قبل المسؤولين في وزارتكم .

وفي مجال مشروع المجارى لاكبر قرية عربية في البلاد فقد وقعنا اتفاقية مع شركة هندسية لتخطيطه باشرت العمل ونحن نامل ان نحصل على رخصة خلال الاشهر القليلة القادمة وكلما نطلبه من معاليكم التوصية امام المسؤولين لوضع قريتنا في سلم الاولوية لتخصيص الاموال اللازمة لنتمكن من تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وفي المنطقة التى قد تسبب في اى وقت من الاوقات مرضا معديا ، حيث تجرى المجارى في الطرقات لانعدام امكانية حل المشكلة وخير شاهد على ذلك مفتشو الصحة في المنطقة .

لقد قرانا في الصحف ان كوبات حوليم سوف توجه اعضاءها لمستشفياتها الخاصة ونحن نطالب بذلك وان يشمل ذلك الوالدات اللواتي يرفض مستشفى العفولة قبولهن في الوقت الحاضر .

وموضوع اخر في المجال الصحى هو تعيين مكان مناسب لمزبلة القرية التى توجد اليوم في مدخل القرية ولا بد ان لفت الموضوع انتباهكم عند الدخول . ان هذا المنظر المؤلم الذى يشوه النظر ويسبب تكاثر الذباب مصدر للامراض يصعب التخلص منه بسبب رفض دائرة املاك الدولة اعطاء قطعة ارض من الاراضى التى يدعى ملكيتها المجلس المحلى في محكمة العدل العليا بالرغم من اننا تعهدنا بنقل المزبلة من المكان الذى اقترحناه على دائرة الاملاك في حالة تحديد مكان اخر حسب الخريطة الهيكلية .

ان هذا التجمع السكانى الكبير الذى يحتاج لكادر من ابناء ام الفحم للقيام بواجباته الطبيعية من أطباء وممرضين وممرضات وصيادلة بحاجة لتشجيع الوزارة لقبول المرشحين الكثيرين في المؤسسات التعليمية والطبية حيث يلاقون الصعوبات الكثيرة بالتحاقهم في هذه المعاهد . ونحن نأمل من معاليكم التوصية أمام المسؤولين لتسهيل أمر قبولهم وأخذ بعين الاعتبار أوضاعهم الخاصة وكذلك أوضاع قريتنا بصورة عامة .

ان قريتنا أم الفحم كانت قبل قيام الدولة قرية زراعية تملك ما يزيد على ١٤٠ الف دونم من الارض ، فقدت منها، بعد قيام الدولة ، مئة وعشرة آلاف دونم وبقيت بحوزتها الاراضى الجبلية التى لا تصلح للزراعة ولا تشكل مصدر رزق لسكان القرية بل يعتمد السكان في معيشتهم على العمل الخارجي في المدن وفي فرع البناء تهددهم البطالة حسب تصريحات المسؤولين .

ولم تكتف الحكومة بمصادرة هذه العشرات من الآف الدونمات بل راحت تدعى ملكية الاراضى الحرشية والتى سجلت باسم المندوب السامى لصالح سكان أم الفحم . وهناك قضايا أمام المحكمة العليا بين المجلس والدولة . ونتيجة لذلك يعانى ابناء أم الفحم من رفض دائرة أملاك الدولة لطلب المجلس المحلى تخصيص الاراضى لاقامة أبنية المدارس حيث يتعلم تلاميذنا في غرف مستاجرة لا تتوفر فيها الشروط الصحية والتعليمية يزيد عددها على سبعين غرفة . كذلك شبابنا يعانون من النقص في ايجاد ساحات اللعب وملاعب كرة القدم وتخصيص الاراضى لاقامة الابنية للازواج الشابة .

كما واننا نعانى من انعدام منطقة صناعية لاقامة المشاغل والورش بالرغم من ان كل هذه الامور بالامكان التغلب عليها اذا ما أعطيت الاراضى التى نطالب بتسجيلها باسم المجلس المحلى والتى تزيد مساحتها على ١٢ الف دونم .

ان أحداث الثلاثين من آذار الماضى كانت بسبب هذه القضايا الملحة واستمرار الحكومة بمصادرة أراضى السكان العرب وعدم الاستجابة لطلبات المجالس المحلية . وخير دليل على ذلك ما نطالب به ويقابل بالرفض . حتى المزبلة طلبها مرفوض فكيف الحال والطلبات التى تتطلب العديد من اقتطاع الاراضى الواسعة .

نحن جزء من الدولة نتحمل مسؤولياتنا بصورة كاملة حسبما يطلب منا . وعلى الدولة ان تمنحنا حقوقنا كاملة غير منقوصة ولا نقبل اقل من المساواة .

لقد طالبنا رئيس الحكومة في اليوم التالى للثلاثين من آذار باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في الاحداث المؤلمة وسمعنا معاليكم يطالب بذلك وما زلنا نطالب باقامة هذه اللجنة لتضع النقاط على الحروف . فلماذا يرفض هذا الطلب العادل ونحن نرى انه عند كل مشكلة تقام لجان تحقيق مماثلة .

اننا على يقين تام بان معالى الوزير يتفهم ذلك ونرجو ان يعمل كل ما بوسعه من أجل حل قضايا أم الفحم ، هذه القرية التى تتطلع وسكانها الى تحقيق السلام العادل بين سكان شرقنا العزيز .

الرسم الذى ازعج المعلم

عبلين — لمراسلنا — حدثنا أحد طلاب الصف الثامن قال : طلب مدرس الرسم الاستاذ محمد ايوب ان يرسم كل منا ما يشاء .

واختار الطالب يوسف وديع خوري ان يرسم لوحة لاجتماع احتفالي باول ايار بالاعلام والشعارات ومنها عاش اول ايار ولتلغ أوامر مصادرة الاراضى العربية وغير ذلك . لم يعجب الرسم حضرة المعلم . ويبدو ان الموضوع هو الذي لم يعجبه لا سوء الاداء . فمزق الرسم وقذف بالورقة في وجه الطالب المذكور .

فاذا كان المعلم لا يريد للطلاب ان يتدخلوا في « السياسة » ، افليس تصرفه تدخلا في السياسة ؟ واذا كان حضرته من معارضي شعارات اول ايار عيد العمال العالمي ، فتلك مصيبة . واذا فعل ذلك ليرضي أولو الامر عنه فالمصيبة أعظم .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* يوسف بسيونى وزوجته بالمولود الثاني عشر « توفيق »
* فيصل سليمان وعروسه بمناسبة الزواج
* وليد نمر عوض وزوجته بالمولود الجديد « سعيد »

اعضاء الحزب الشيوعى في الحى الشرقى — الناصرة

معارض — بقية

جمعية الاتحاد النسائى العربى — رام الله .

جمعية الاتحاد النسائى العربى — بيت لحم .

جمعية النهضة النسائية — رام الله.

جمعية الشابات المسيحية — القدس.

جمعية سيدات أريحا الخيرية — أريحا .

وجمعية سيدات بير زيت الخيرية — بير زيت .

هذا وسيعرض في نفس الوقت معرضا للكتاب حيث يضم حوالى ٥٠٠ كتاب ، وآخر للمصنوعات الفنية والادوات الفلسطينية .

وينتهى المعرض اليوم ، الجمعة ، ٤ حزيران .

المجلس البلدي في عكا يبحث قضية السكن
هذا الكلام، يجب أن يترجم عملا..!

عكا — لمراسلنا — بناء على طلب الكتلة الشيوعية ، وبعد تأجيل لعدة مرات ، بحث المجلس البلدى في جلسته الاخيرة يوم ٢٨—٥—٧٦ قضايا السكن في عكا القديمة .

وقال رئيس البلدية في كلمته حول الموضوع : « غدا ساقابل رئيسة لجنة العمل مرة أخرى ، وفي يوم الاثنين القادم ساقابل رئيس الحكومة ، واقترح أن ندعو وزير الاسكان الى جلسة خاصة يعقدها المجلس البلدى لبحث قضايا عكا القديمة وان نطرح أمام الوزير اقتراحات تكون قد جسمناها بعد دراسة الموضوع » .

وتحدث موريس بن شوشان (معارضة) : اعتقد ان احسن دراسة قدمها لنا التلفزيون الاسرائيلى قبل ايام عن عكا . يكفينا مقابلات واجتماعات ، وعلينا البدء في حل المشكلة قبل أن يحدث انفجار . واقترح ان يخصص من البناء الشعبى في عكا الجديدة ٢٪ مثلا لعرب عكا القديمة .

ايلوز (معارضة) : على البلدية ان تقوم ببعض الاصلاحات ، وان تقيم حدائق وملاعب اطفال وتحسن الخدمات من ناحية الصحة والنظافة حتى تشعر المواطنين العرب انها تهتم بهم .

دوشينسكى (عضو الائتلاف البلدى) : لن اتنازل عن حقى في الاقتراح ... كلنا يعرف ان هناك مشكلة وان هناك ضرورة لحلها ... وما لم نقترح اقتراحات عملية فسيبقى الامر في نطاق التمنى . ولهذا اقترح : تخصيص قطعة ارض يبنى عليها ١٠٠ — ١٥٠ وحدة سكن كمرحلة أولى لحل أزمة السكن في عكا القديمة ، وان نتوجه الى وزارة الاسكان بقرار من المجلس يطلب منه هذا .

وأيد أعضاء الائتلاف اقتراح رئيس البلدية .

وهنا : تحدث باسم الكتلة الشيوعية الرفيق رمزى خورى .. نطالبه قبل كل شيء بتخصيص مبلغ ١٠٠ — ١٥٠ الف ليرة لايجاد ملعب للشباب ، وبخصوص قضية السكن قال :

كتلتنا مسرورة لان البحث في الموضوع يتخذ طابعا ايجابيا هذه المرة ، ولكن يجب العمل والتنفيذ . واقترح باسم الكتلة الشيوعية :

اولا : أن يعطى فورا ١٥٠ — ١٠٠ وحدة سكن من البناء الجديد في عكا الجديدة للعائلات العربية كمرحلة اولى في حل الازمة .

وثانيا : ان تعطى قروض من الحكومة تكون مناصفة بين الساكن والحكومة لاصلاح البيوت التى يمكن اصلاحها في عكا القديمة ، وبعد ذلك ينظر في طريقة أخرى لحل المشكلة .

وازاء وعد رئيس البلدية ان دعوة وزير الاسكان ستكون في غضون شهر للاشتراك في جلسة خاصة لبحث مشكلة السكن في المجلس البلدى ، وافقت الكتلة الشيوعية على الاقتراح .

ومن الجدير بالذكر أن رئيس البلدية ادعى أن لا احد من السكان العرب طلب البيوت التى أخلاها أصحابها الذين انتقلوا الى قرية المكر ... ويقول انهم على استعداد لاعطائها بدون مفتاحية وفقط باجرة شهرية .

لهذا تتوجه الكتلة الشيوعية الى مواطنى عكا العرب ان يتقدموا بطلباتهم للبلدية للسكن في البيوت التى أخلاها أصحابها وانتقلوا الى المكر على أساس أجرة شهرية فقط ..

القوى الدمقراطية والوطنية ترحب بعودة الهدوء الى باقة الغربية وتؤكد أن معركتها سياسية وهى مستمرة

باقة الغربية — عاد الهدوء الى قرية باقة الغربية ، هذا الاسبوع ، بعد أن جرى عقد مصالحة بين الاطراف المتنازعة، يوم الثلاثاء الماضى . وقد تم الاتفاق على أن يلتزم الجميع بالابتعاد عن الصراعات الشخصية .

وقد استقبلت القوى التقدمية والدمقراطية في القرية ، التى تشكل معظم الاهلين فيها ، عودة الهدوء واجراء المصالحة بارتياح تام ، لادراكها ان التوتر في القرية لا يخدم الا اعداءها من النفر القليل المرتبط بالسلطة ، التى هى المسؤول الاول عن هذا التوتر . وتدرك القوى الشريفة والمخلصة في القرية والغيورة على مصالح الاهالى ان معركتها سياسية ، وهى ابعد ما تكون عن الدعوة الى تحكيم العصا والقوة والغطرسة في تحقيق اهدافها الرامية الى خدمة القرية ، وابعد ما تكون كذلك عن التعصب العائلى والتحزب الضيق الافق . ومع ادراكها لهذه الحقيقة وتاكيدها عليها وترحيبها بالمصالحة تعرب القوى الدمقراطية عن انها ستواصل معركتها السياسية في القرية من اجل الدفاع عن مصالح سكانها الوطنية واليومية ومن أجل التصدى بالعمل السياسى والشعبى المشروع والمنظم لمواقف ادارة المجلس الحالية التى تخدم سياسة سالبى ارضنا ولقمة عيش عائلاتنا .

ومن الجدير بالذكر ان قرية باقة الغربية عاشت يومين مليئين بالتوتر وانعدام الاستقرار . وقد بدأ التوتر في اعقاب قيام ادارة المجلس المحلية، التى يرئسها « الايجابى » جدا جلال أبو طعمة بفصل مدير المدرسة الثانوية وعدد من المعلمين ، الذى مر على خدمتهم في المدرسة أكثر من سبع سنوات . وقد اثار هذا القرار المشبوه والمجحف والمخالف لمصلحة المدرسة والتلاميذ غضب الطلبة والاهالى الذين رأوا فيه دليلا جديدا على امعان ادارة أبو طعمة في التنكر لمصالح السكان والقرية والمدرسة .

وكان قرار فصل المدير القشة التى كسرت ظهر الجمل ، اذ فجرت الغضب الشعبى على الادارة الحالية للمجلس. وتظاهر طلاب المدرسة الثانوية احتجاجا على القرار التعسفى المذكور . وسرعان ما تحولت مظاهرة الطلبة ، يوم السبت الماضى ، من الاحتجاج على فصل المدير فقط الى المطالبة المشروعة باسقاط ادارة المجلس ، التى يرئسها جلال أبو طعمة .

وكما في كل مرة لم تتورع القوى المشبوهة في القرية وادارة أبو طعمة عن اللجوء الى سلاح الرجعية الصدئ ، سلاح اثارة الاستفزازات الشخصية والنزاعات العائلية محاولة اثارة التكتل العائلى المنبوذ ، الذى ترفضه اكثرية سكان القرية ، وتتبرأ منه . كذلك لم تتورع عن تنظيم اعتداءات على أعضاء من الشبيبة الشيوعية ، الا ان هذه الاعتداءات انقلبت على راسها وعلى مدبريها .

وان ما يؤكد ان أيدى مشبوهة وراء اثارة التوتر في القرية تدخل الشرطة وقوات حرس الحدود . اذ دخلت الشرطة الساحة حالا ، متذرعة بحجة الحفاظ على الهدوء في أثناء تدشين شوارع ، سبق وانجزت معظمها الادارة السابقة .

وقد قامت الشرطة باستدعاء عشرات الشباب في القرية الى المثول في مركز الشرطة « للتحقيق » معهم حول « الاخلال بالنظام العام » .

وقد استدعت الشرطة ، كذلك ، الرفيق ابراهيم بيادسة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعى في القرية ، الى مركز الشرطة في « برديس حنه » في محاولة لتحميل شيوعيى القرية مسؤولية ما قد يحدث في اجتماع التدشين المذكور. لكن الرفيق بيادسة رفض هذه المحاولة المشبوهة واتهم رجال الشرطة بالتحيز المكشوف والتدخل لمنع جماهير القرية والطلبة من الكفاح المشروع في سبيل تغيير الادارة الحالية واستبدالها بادارة تعبر عن مصالح الاكثرية من اهالى القرية ومطامحهم وتدافع عن حقوقهم . وتدافع عن كفاح الطلاب" . وقال ان هذه قضية تخصهم وتخص مستقبلهم

واكد الرفيق بيادسة ان الشيوعيين يناضلون بالطرق القانونية المتاحة ويرفضون بشدة الاحتراب على أساس عائلى . وحمل الشرطة مسؤولية فرض جو من الارهاب على القرية ، الامر الذى أدركته القوى التقدمية في القرية منذ البداية ورأت فيه دليلا جديدا على مساعى السلطة لتثبيت ادارة أبو طعمة السلطوية بكل ثمن .

ورفض تهديدات الشرطة ، كذلك ، عدد من الاصدقاء والشباب الذين استدعوا الى المركز في « برديس حنه ».

ويؤكد مراسلنا حرص القوى الدمقراطية في باقة الغربية على افشال كل محاولة تستهدف اثارة التوتر من جديد ، وحرصها كذلك على العمل من أجل توحيد سكان القرية في معارك الدفاع عن مصالحهم القومية واليومية .

هذا واثار ما نشرته « يديعوت أحرونوت » ، هذا الاسبوع ، وعدد من الصحف العبرية في البلاد حول أحداث باقة الغربية وما تضمن من تشويه متعمد وقلب للحقائق ، أثار استياء الاهالى في القرية .

آثارنا تدل .. عليهم ! بقايا البيت المهدوم في عرب السواعد وأطفال العائلة حوله في وجوم والخبر نشر في العدد الماضي

اذا لم يعجبك العرض لا تخرج من السينما قبل الوقت ، والا ..

شاء عامل عربى من يافا ان يروح عن نفسه فدخل احدى دور السينما التى تعرض أحد الأفلام الخليعة التى تغزو دور السينما في المدينة بكثرة في هذه الايام . ولسبب ما لم يرق الفيلم في عينى الرجل فغادر قاعة العرض قبل انتهاء الفيلم بربع ساعة ، دون أن يحسب حسابا لما قد يترتب على خطوته هذه من نتائج . أثار خروجه شكوك رجال الدفاع المدنى . فانقضوا عليه واستدعوا الشرطة . وبدأ الجميع بالتحقيق معه لمعرفة السر في خروجه قبل الآخرين . لا بد اذن أن في الامر عملا تخريبيا ! وتجمهر عدد كبير حول الرجل المشدوه ، وعلا الصخب ، مما جعل المشاهدين في الداخل يهبون مذعورين. واجرى تفتيش دقيق بين المقاعد ، بعد ان أوقف العرض . وبالطبع لم يعثر على الغام او قنابل !

وهكذا ينصح رواد السينما بأن يتأكدوا سلفا من صحتهم ، خصوصا أولئك المعرضين لنوبات مفاجئة . فالخروج قبل الوقت غير مسموح به . والا فان الخارج يعرض نفسه والآخرين لمضاعفات ومتاعب ، والى ما لا تحمد عقباه اذا كان عربيا أو أسمر اللون .

وزير المواصلات يأمر « ايجد » بنقل الجنود في باصاتها مجانا

تل ابيب — وقع وزير المواصلات جاد يعقوبي ، يوم الاربعاء الماضي ، على أمر يلزم شركة « ايجد » بنقل أفراد الجيش الاسرائيلي في باصاتها ، بدون مقابل (مجانا) ، على خطوطها في المنطقة الممتدة من كريات شمونه في شمال البلاد الى منطقة بئر السبع في الجنوب .

وقال مدير وزارة المواصلات ان الوزارة قررت دفع سلفية شهرية للشركة ، قيمتها مليون و ٢٠٠ الف ليرة ، مقابل قيام الشركة بنقل الجنود على خطوطها في المنطقة المذكورة .

غير ان ادارة شركة « ايجد » رفضت هذا الامر . وهي تصر على ان تدفع الوزارة لها ٥ ملايين ليرة شهريا ، اي ٦٠ مليون في السنة ، مقابل نقل الجنود مجانا في باصاتها العاملة على تلك الخطوط . وأعلنت الادارة انها ستنقل اولئك الجنود ، فقط ، بناء على أوامر من الحكومة . وحين ينتهي المفعول الزمني لتلك الاوامر ستوقف تسفيرهم بدون مقابل .

هذا وبدأ العمل بامر وزير المواصلات ، اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضى ، الاول من حزيران .

عالم اليوم — بقية

فوارق بينهما .

وقد أكد سميرنوف ان الرخاء الاقتصادى ورفع مستوى حياة المعيشة اللذين تستهدف الدولة السوفييتية والحزب تحقيقهما سيمكن انجازهما بتطوير الصناعة ورفع كفاءتها الانتاجية وادخال الاتمتة اليها وأساليب الانتاج والادارة المستحدثة وغيرها من الوسائل التى تضمن زيادة الانتاج ، بالاعتماد على الآلة ، وليس بالاعتماد على زيادة استغلال الانسان وارهاقه ، كما هو الحال في البلدان الرأسمالية .

الهدوء الذى — بقية

على طريقته الخاصة ، عن أحلام اليقظة التى تراود حكام اسرائيل ، أحلام « الهدوء في ظل الاحتلال » .

« فالهدوء » ، الذى يدعيان انه موجود في القطاع ، هو تماما مثل الهدوء الذى يعقب العاصفة . فلا احد يمكن ان يقول انه نتيجة لمثل هذا « الهدوء » فان العاصفة لن تهب مرة اخرى . أو انه يمكن بأية وسيلة منع هبوب العاصفة . تماما مثلما لا يمكن القول ان غروب الشمس يعنى انها لا يمكن أن تشرق من جديد .

« لليهود فقط » — بقية

والكنفيين على العرب ، في مجالات المعارف والداخلية والاعلام والصحة والزراعة والمواصلات ، وحتى ضريبة الدخل ، يهدف اول ما يهدف الى استمرارية عملية تطعيم الغربة الروحية عن الوطن في نفوس أجيالنا الصاعدة . من من هنا ، فاننا نقول للسيد غبيع — ونحن نحيي لفتته الدمقراطية — ان التجاهل ، الممزوج بالنرفزة من وجودنا وتكاثرنا ، هو ما يميز خط السلطة تجاهنا ، من دير ياسين ٤٨ الى سخنين ٧٦ !...

ولكننا هنا .. فليتجاهلوا ما شاء لهم العمى السياسى أن يتجاهلوا .. نحن هنا ، ويا جبل ما تهزك ريح !!! ■■ .

اضراب انذاري في كافة مدارس دالية الكرمل
لجان الآباء تطالب بتحسين أوضاع التعليم المزرية

دالية الكرمل — لمراسل الاتحاد — قبل عدة اشهر قامت لجان الاباء في جميع مدارس دالية الكرمل بارسال مذكرة الى لجنة المعارف التابعة للكنيست حول اوضاع التعليم في القرية . واشارت المذكرة الى الاوضاع المزرية التي تسود جميع المدارس في القرية واهمها : النقص في غرف التعليم وعدم وجود مختبر ومكتبة وساحات للعب . وجاء في المذكرة بان غرف التعليم في بعض المدارس تنقصها الشروط الاولية اللازمة للتعليم .

وقد طالبت المذكرة لجنة المعارف بالعمل حالا على تحسين اوضاع التعليم ليتمكن الطلاب التعلم في ظروف لائقة .

الا ان لجنة المعارف التابعة للكنيست لم تعر المذكرة اي اهتمام ولم تحرك ساكنا لاصلاح الوضع الامر اللذي اثار موجة من النقمة والاستنكار لدى اولياء امور الطلاب الذين يحرصون على مستقبل اولادهم .

وقد اجتمعت لجان الاباء في دالية الكرمل في الاسبوع الماضي وتدارست الوضع وقررت بالاجماع اعلان اضراب انذاري ليوم واحد — يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٦/١ . وقد قوبل القرار بالتاييد من قبل كافة الطلاب واولياء أمورهم في القرية .

وقد تعطلت المدارس الثلاث في دالية الكرمل يوم الثلاثاء الماضي وامتنع الطلاب عن ممارسة دراستهم احتجاجا على الاوضاع المزرية واهمال وزارة المعارف .

وعقدت لجنة الاباء مؤتمرا صحفيا شرحت فيه هذه الاوضاع المزرية التي دفعت الى اعلان الاضراب .

ويفيد مراسلنا في دالية الكرمل بان لجان الاباء في القرية التي لجات الى اعلان الاضراب الانذاري مصممة على مواصلة المعركة والكفاح من اجل تحسين شروط التعليم في المدارس وتامين الاجهزة الضرورية والغرف الكافية لممارسة التعليم وذلك حرصا على مستقبل الجيل الناشىء ومن اجل تطور دالية الكرمل وازدهارها .

اعتداء عنصري على شبان من شفاعمرو

تل ابيب — جرح يوم الاربعاء الماضي ، عربيان من شفاعمرو اثر اعتداء وقع عليهما عندما كانا يتنزهان على ظهر قارب في مياه بحيرة المتنزه الوطني في رمات غان .

وتفصيل الحادث ، كما جاء في الصحف ، ان قارب العربيين أصاب حسكة شاب يهودي من سلمة . فما كان من هذا الشاب الا ان انهال على العربيين بالضرب ، مما أدى الى شجار بين العربيين ومعهما مجموعة من الشباب العرب من أبناء شفاعمرو ، يبلغ عددهم ٦٠ شخصا كانوا يزورون معهما المتنزه ، وبين عدد من الشباب اليهود . مما ادى الى جرح الشابين العربيين . وقد اشترك في هذا الشجار جندي اسرائيلي مسلح وراح يهدد العرب بالقتل . وعندما تدخل احد رجال الشرطة وحاول اعتقاله هدده بالسلاح وفر هاربا .

وتقول الصحف ان الشرطة اعتقلت الشاب من سلمة . وهي تقوم بالتفتيش عن الجندي .

« استقلال » الزعبي ومعدي ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — أعلنت وسائل الاعلام في اسرائيل ان عضوي الكنيست العربيين المراخيين — سيف الدين الزعبي وجبر معدي — قد انسحبا من « المراخ » وعادا كتلة « مستقلة » في الكنيست ولكنهما سيستمران في التعاون مع الكتلة « الأم » — المراخ .

وأذاع راديو اسرائيل انهما استشارا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، فلم يمانع . ومع ان وسائل الاعلام الرسمية تحاول اظهار هذه الخطوة على انها تعبير عن زعل النائبين على المراخ ، لانه ينوى الركوب على « قوائم شابة » في الانتخابات القادمة ، الا ان هذين النائبين قد درجا على اعلان « الاستقلال » كل ما اقتربت الانتخابات القادمة . وذلك لمصالح ذاتية معروفة .

« القدس » لمن ؟ ..

القدس — أذاع التلفزيون الاسرائيلي ، ليلة الاحد ٣٠—٥، برنامجا خاصا لمناسبة مرور ٩ سنوات على ما أسماه « تحرير » القدس و « توحيدها » . وتباهى المذيع بانه يوجد ، في القدس « الموحدة » ، صحيفتان يوميتان تتعاونان فيما بينهما هما « جروزلم بوست » و « القدس » . فجريدة « القدس » تتلقى انباءها عما يجرى في اسرائيل من « البوست » بالتلفون وكذلك تتلقى « البوست » من « القدس » انباءها عما يجرى في الضفة . وان « البوست » تتلقى الصور التلفزيونية من الخارج وتقدم نسخا عنها الى جريدة « القدس » وان وزير الاتصال اقام خطا خاصا لهذا الغرض .

وكانت جريدة « القدس » قد رفضت نشر اعلان تجارى لقاء ٥٠٠ ليرة ، حسب طلبها ، عن يوم الذكرى الاربعين لشهداء يوم الارض . فاذا بان السبب بطل العجب ..

تعزية

تعازينا الحارة الى :

● عائلة حجوج بوفاة المأسوف على شبابه عمر صالح حجوج

اعضاء الحزب والشبيبة في كوكب ابو الهيجاء

افتتاح ناد للحزب الشيوعي في دالية الكرمل

دالية الكرمل — لمراسل الاتحاد — عقد في الاسبوع الماضي اجتماع احتفالي في دالية الكرمل حضره عدد كبير من شباب القرية وذلك بمناسبة افتتاح ناد للحزب الشيوعي .

وافتتح الاجتماع الرفيق رفيق أبو الزلف ، فاشار الى اهمية هذا الحدث بالنسبة للقرية وسكانها كما دعا ابناء دالية الكرمل الى تاييد الحزب الشيوعي .

وتكلم في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين فتطرق الى الاحداث السياسية الراهنة وشرح موقف الحزب من القضايا الاساسية التي تجابه المجتمع الاسرائيلي .

ثم تكلم حاتم حلبي باسم لجنة المبادرة الدرزية فحيا الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وتمنى له التقدم والنجاح .

واختتم الاجتماع الرفيق جورج طوبي اللذي هاجم في كلمته محاولات السلطة لسلخ الطائفة الدرزية عن الجماهير العربية كما شرح اهمية قيام حزب شيوعي في دالية الكرمل وخاصة في هذه المرحلة التي نجتازها .

وقد ساد الاجتماع جو من التفاؤل والحماس .

كتلة « التقدم » تؤيد طلاب دالية الكرمل وتستنكر فصل مدير مدرسة باقة الغربية

حيفا — لمراسلنا — بعثت الكتلة التقدمية للمعلمين برسالتين عاجلتين الى السيد شالوم ليفين ، سكرتير نقابة المعلمين في اسرائيل ، طالبته فيها بالتدخل لتاييد المطالب العادلة للطلاب الذين اضربوا ، يوم الاثنين الماضي ، احتجاجا على اوضاع التعليم السيئة في قرية دالية الكرمل ، ولوقف اجراءات فصل مدير مدرسة باقة الغربية الثانوية التعسفي واعادته للعمل لانه اثبت جدارته في الفترة التي عمل خلالها .

ثلاث عائلات من القدس العربية مهددة بهدم بيوتها والتشرد

القدس — لمراسلنا — عاد مكتب « اعمار وتطوير الحي اليهودي » في القدس الى ملاحقة ثلاث عائلات عربية وانذرها بوجوب اخلاء بيوتها المتاخمة للحي المذكور . وتعود هذه البيوت الى نعمتي المغربي وعمر عرابي المغربي ومحمد عبد الحق المغربي .

وجاء في الانذار ان محكمة العدل العليا ردت الاعتراضات التي قدمتها العائلات المذكورة على اوامر اخلاء سابقة اصدرها المكتب المشار اليه ، بقصد هدم هذه البيوت والاستيلاء على أرضها وضمها الى مخطط تطوير الحي اليهودي .

وسبق لمكتب « تطوير الحي اليهودي » انه ارغم مواطنين عرب على اخلاء بيوتهم بحجة تزعزع اساساتها وتصدعها نتيجة اعمال الحفر تحتها او بسبب ضربات متعمدة من جرافات الشركة التي تقوم بالهدم .

واذا نجح المكتب المذكور في اجلاء هذه العائلات وهدم بيوتها فانه سيضيف ٣٠ شخصا الى قائمة العرب المشردين ، وحلقة جديدة في سلسلة المآسي التي شهدتها القدس العربية ولا تزال تنتظرها على أيدي اصحاب هذه السياسة الغاشمة .

لجنة لأولياء أمور الطلاب لأول مرة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قررت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، تحية المجلس البلدي على قراره بتغيير الادارة الفاسدة للمدرسة ، وذلك في اجتماع عقدته اللجنة في الاسبوع الماضي .

وقررت اللجنة ايضا الغاء رحلة للطلاب كان من المزمع اقامتها للمناطق العربية المحتلة ، في نهاية الشهر الماضي ، بسبب الاوضاع الخطيرة الموجودة هناك .

ويذكر ان لجنة الاولياء تقام لاول مرة منذ اقامة المدرسة وذلك اثر دعوة من ادارة بلدية الناصرة . وقد عقدت اللجنة اجتماعا مع لجنة العمل المدرسية واخر مع مجلس الطلاب العام وستعقد اجتماعا موسعا لجميع طلاب المدرسة ، وذلك للبحث في دور الطلبة ومسؤوليتهم تجاه المدرسة على ضوء القرارات الهامة الاخيرة لمجلس بلدية الناصرة حول الاوضاع المزرية التي سادتها طيلة الفترة السابقة وسبل تحسينها .

وفي اجتماعها الاول قررت اللجنة ايضا اقامة احتفال لتخريج طلاب الثواني عشر ، و قررت توحيد الزي في المدرسة للسنة الدراسية المقبلة وانتخبت سكرتارية لها من السادة : عبد الغني محمد — رئيسا وجبرا قردحجي — نائبا وسمير سرور — سكرتيرا وسليم ابو الشيخ — أمينا للصندوق ونهى خوري — مشرفة على المكتبة وعواطف برغوث — مشرفة اجتماعية .

القضاء الايطالي يتهم ثمانية اسرائيليين باغتيال وائل زعيتر

روما — اتهم المدعي العام الايطالي ، رسميا ، ثمانية من اعضاء « الموسسة » الاسرائيلية ، أي دائرة المخابرات ، بتدبير اغتيال واغتيال الكاتب الفلسطيني ، وائل زعيتر ، في ١٦ اكتوبر ١٩٧٢ . وكان يعمل مترجما في السفارة الليبية في روما . وقد رفع المدعي العام تقريرا بذلك الى سلطات القضاء المختصة في العاصمة الايطالية . وطالب في تقريره بان يقدم الثمانية المتهمون الى المحاكمة بتهم التآمر من اجل القتل وحمل السلاح غير المرخص وقتل وائل زعيتر . والثمانية المتهمون هم : ايتل غلادنيكوف ، وسيلفيا رفائيل ، وابرهام غيمر ، ودان أربل ، وتسفى شطمبرغ ، وميخائيل دورف ، ويوناتان اينجلبي ، والبرت ليبرمان .

ومن الجدير بالذكر ان حادث اغتيال وائل زعيتر احدث ضجة كبيرة في الراي العام الايطالي ، الذي كان يقدر المواقف الديموقراطية والجريئة لهذا الكاتب الفلسطيني . وقد كشف هذا الحادث وحادث اغتيال العامل المغربي بوشيكي في النرويج عن شبكة تابعة للمخابرات الاسرائيلية تعمل في أوروبا على تصفية ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في بلدان اوروبا الغربية . فقد أثبت القضاء النرويجي ان مقترفي جريمة اغتيال بوشيكي كانوا في العاصمة الايطالية حين اغتيال زعيتر . وقد ساعد هذا القضاء الايطالي في التحقيق عن منظمي اغتيال زعيتر .

رسائل القراء

على طريق الجبهة سائرون

كان يوم ٢٥ أيار عيدا لشباب قريتنا الواعي الذي تميز بروح الاخوة والتضامن والاخاء . لذلك كانت فرحته بالنصر شاملة وغامرة . وكانت المصلحة العامة رائد المئات الذين تقاطروا الى صناديق الاقتراع في ذلك اليوم لانتخاب رئيس وأعضاء أمناء يرعون مصلحة القرية التى مضى عليها زمن طويل من الدهر وهى تعانى الامرين .

لقد شرعت الجبهة التقدمية بتنفيذ برنامجها الذي وضعته لخدمة القرية ، مبتدئة بتعزيز الروابط بين أبناء البلد والقرى المجاورة وخصوصا البعنة الجارة . ورجالها يعملون بمثابرة من اجل حل كل المشاكل وتقليل الصعوبات وذلك بالتعاون مع جميع الفئات الاخرى مفترضين حسن النية . وهم اذ يقاومون التعصب العائلى الذميم يحيون الاواصر العائلية الشريفة الموجهة بحكمة الى ما فيه مصلحة الجميع .

والجبهة التقدمية تدعو جميع انصارها ومؤازريها الى المضي قدما في الطريق الطويل والمشرف لخدمة قريتنا وشعبنا والسلام .

صالح حسن مصطفى موسى
دير الاسد

الشيوعيون يدعون الى اضراب انذاري ضد اعتداء الحكومة على اتفاقيات الاجور

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادى — دعا الشيوعيون الهستدروت واللجان العمالية وجمهور العاملين فى البلاد الى القيام باضراب انذارى عام لمدة ٢٤ ساعة ، احتجاجا على الهجمة الحكومية الشرسة المتوقعة قريبا على مستوى حياة العاملين وحقوقهم النقابية والمعاشية وذلك فى بيان أصدرته الكتلة الشيوعية فى الهستدروت ، هذا الاسبوع . وأهاب البيان بالعاملين أن يرفعوا صوتهم موحدين استنكارا لهذه الهجمة الجديدة وللمطالبة برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وأشار البيان الى ما اعلنه وزير المالية ، رابينوفتش ، عن عزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة وتقليص مخصصات السوبسيديا واقتطاع الجزء الاكبر من علاوة الغلاء المستحقة فى تشرين أول القادم فاكد أن هذه الاجراءات تشكل انتهاكا من طرف الحكومة لاتفاقيات الاجور التى وقعها ممثلو الحكومة وأصحاب العمل والهستدروت فى مستهل العام الجارى. وعرى البيان حقيقة سياسة الحكومة المعادية لمصالح العاملين . ففى حين تواصل هذه الحكومة الاعتداء على حقوق العاملين النقابية والمعاشية وعلى مستوى حياتهم تقدم الهبات ، بسخاء ، والمنونات والتسهيلات المالية المختلفة لاصحاب العمل .

وقد أثارت الكتلة الشيوعية فى الكنيست الموضوع فى رسالة مستعجلة طلبت فيها اجراء بحث عاجل فى الاجراءات الاقتصادية المنهكة التى أعلن عنها رابينوفتش .

كما طالب الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الدائرة النقابية للهستدروت ببحث اجراءات رابينوفتش الجديدة . وقال ، فى اجتماع الدائرة الذى انعقد فى ١ حزيران الجارى ، أن اتفاقيات الاجور الجماعية التى وقعت مؤخرا هى اتفاقيات مجحفة بحق العاملين ومع ذلك فان الحكومة تخطط لانتهاك هذه الاتفاقيات . فقد قررت هذه الاتفاقيات دفع علاوة الغلاء بنسبة ٧٠ ٪ من العلاوة المستحقة طيلة السنوات الاربع القادمة ، أى حتى عام ١٩٧٠ . وقد نصت على الا تمس السوبسيديا حتى اكتوبر القادم . وعلى هذا الاساس وغيره قبل العمال ، مرغمين ، بزيادة اجورهم فى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بنسبة لا تزيد عن ٦ بالمئة فقط . كما أن الحكومة لم تعترض فى حينه على طلب الهستدروت أن تكون نسبة جباية ضريبة فائض القيمة ٥ ٪ فقط . لكن الحكومة تتجاوز كل هذه الاتفاقيات فتقرر تقليص مخصصات السوبسيديا قبل شهر اكتوبر واقتطاع ٦٥ بالمئة من علاوة الغلاء المستحقة فى اكتوبر القادم ، أى سلب نصف العلاوة ، وفرض ضريبة فائض القيمة بنسبة ١٠٪ وليس ٥ بالمئة .

ان كل هذا يؤكد أن الحكومة لا تحترم اتفاقياتها هى وتفقد كل ثقة بها . والغريب أن الحكومة تقرر معاقبة العمال اذا هم طالبوا بزيادة فى الاجور تزيد عن النسبة المقررة فى الاتفاقيات، التى كما قلنا مجحفة وهزيلة ، وذلك بحجة خروج العمال على ما سبق واتفق عليه . لكنها هى تبيح لنفسها تجاوز هذه الاتفاقيات .

وقد أكد الرفيق غونين أن السبب الرئيسى لهذا الوضع هو استمرار سياسة الحرب والاحتلال وسباق التسلح والارتباط بالاحتكارات الاجنبية. ودعا الهستدروت الى الدفاع عن مصالح العاملين وعن اتفاقيات الاجور التى سبق ووقعت الحكومة عليها ، ولكنها تتآمر الان عليها . وقال أن على الهستدروت أن تنظم جمهور العاملين فى الكفاح ضد اجراءات رابينوفتش . وان عليها أن تعلن أنها تعتبر اتفاقيات الاجور المذكورة لاغية اذا أصر رابينوفتش على تنفيذ اجراءاته الاقتصادية المذكورة ، وان تدعو الهستدروت العاملين الى البدء بالمطالبة بالتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة تضمن صيانة مصالحهم وحقوقهم .

ومن الجدير بالذكر أن وزير المالية رابينوفتش اعلن فى مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضى أن حكومته تريد تقليص السوبسيديا بما قيمته ٨٥٠ مليون ليرة ، الامر الذى يجر فى أعقابه ارتفاعا مباشرا وحادا فى أسعار السلع الغذائية الحيوية والخدمات عامة ، وتريد اقتطاع ٦٥ بالمئة من العلاوة المستحقة فى اكتوبر القادم وفرض ضريبة فائض القيمة اعتبارا من أول تموز القادم بنسبة ١٠ ٪ . ومن المتوقع أن تؤدى هذه الاجراءات الى ارتفاع حاد فى الاسعار يصل الى ١٥ بالمئة فى أقل من شهرين .

هذا ودعا محافظ « بنك اسرائيل » ، موشه زنبار ، فى مؤتمر صحفى عقده هذا الاثنين فى القدس ، الى تخفيض مستوى حياة المواطنين بنسبة تزيد عن ١٠ ٪ والى تقليص الانفاق الحكومى بنسبة عالية ، أى الانفاق على التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية الاخرى . أما الانفاق على استمرار الاحتلال والتسلح فدعا زنبار الى منحه حق الاولوية وعدم المساس به .

فى ام الفحم وعين ماهل وعرابة

الوزير المبامى شمطوب يساوى بين المعتدى والمعتدى عليه !

عرابة — لمراسلنا — حل ركب الوزير المبامى شمطوب فى قرية عرابة ، امس الاول ، فى نطاق جولة زار خلالها قريتى ام الفحم وعين ماهل . فاحتفل فى الاولى بوضع حجر الاساس لمركز طبى . وفى الثانية بتدشين العيادة الصحية .

وفى عرابة استقبل الوزير رؤساء المجالس المحلية فى سخنين وعرابة ودير حنا ووجهاء القرى الثلاث بقائمة من المطالب والشكاوى . وأعرب السيد محمود نعامنة ، رئيس مجلس عرابة المحلى ، عن المرارة التى تركها عدوان السلطات على المواطنين العرب فى الثلاثين من آذار . وقال أن قوات الامن هى التى هاجمت المواطنين دون استفزاز سابق أو تحد . وطالب بالغاء القيود المفروضة على المنطقة رقم ٩ وبنقل المناورات الى مناطق اخرى غير ماهولة اتقاء للاخطار . وضرب مثلا للخسائر التى حلت بالمواطنين من جرائها أنه نفسه فقد ابنا فى الثانية عشرة من العمر ، قتل بانفجار لغم بينما كان يتنزه فى المنطقة . وقال « نحن لا نعارض التطوير ولا اسكان يهود فى الجليل . ولكننا نقول ان ذلك ممكن دون مصادرة دونم واحد من أراضى العرب » .

وأعرب السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلى ، عن خيبة الامل من رد رئيس الوزراء على وفد رؤساء المجالس المحلية العربية الذى اتصف باللاءات الثلاث : لا لجنة تحقيق ولا الغاء لمشاريع المصادرة ولا الغاء للدوائر العربية .

أما الوزير شمطوب فاسمى ٣٠ آذار باليوم الاسود وحاول توزيع المسؤولية عن أحداثه بين المواطنين والحكومة وليس مناصفة . اذ قال : « أرسلنا جنودنا للحفاظ على النظام وأنتم أرسلتم أبناءكم ليرشقوا الجنود بالحجارة . وبالتالى فقد كل طرف اتزانه. وبذلك تفتحت نوافذ للكراهية يجب سدها » .

وعاد الوزير ليتهم المواطنين العرب بقهم « أخلوا بنصول اللعب » حين قال أنه لا يعارض الاضراب ولكن « للنضال السياسى فى الانظمة الدمقراطية أصوله . وليس بين اصول اللعب تقذف الحجارة وقنابل مولوتوف على قوات الامن » !!

وعاد الوزير الى لعبة التخدير حين دعا العرب الى عدم التقليل من أهمية اللجان الثلاث التى قررت الحكومة اقامتها (لجنة مدراء ولجنة وزارية ومجلس يهودى — عربى) . وكان ما ينقص العرب هو طرح قضاياهم ومشاكلهم على « طاولة أبحاث الحكومة » .

واختتم كلمته مؤكدا أن عرب اسرائيل سيكونون جسر السلام بين اسرائيل وجاراتها دون أن يفسر كيف ودون أن يعد بأن الحكومة تنوى تغيير سياستها ازاءهم قيد أنملة.

كوسيجن — بقية

للحصول على ما لم يمكن الحصول عليه بالقوة . ونفس هذا الهدف وضعته الامبريالية أمامها حينما أثارت الاحداث الدامية فى لبنان . حيث تحاول مضاعفة التناقضات القائمة هناك وضرب حركة المقاومة الفلسطينية .

وتابع كوسيغن خطابه بقوله :

ان الاتحاد السوفييتى يعارض فى أى تدخل امبريالى فى لبنان على أى شكل كان . ويقف الاتحاد السوفييتى الى جانب تلك القوى اللبنانية التى تناضل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية والحفاظ على السلامة الاقليمية للبلاد ووقف سفك الدماء وحل الازمة الحالية بالطرق السلمية وبما يتلاءم مع المصالح الاساسية للشعب اللبنانى .

وأكد الرفيق كوسيغن أن الاتحاد السوفييتى يعمل بمثابرة من أجل تحقيق تسوية جذرية لازمة الشرق الاوسط على أساس قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة . واضاف أن كل الاحداث فى الشرق الاوسط تشير الى أنه لا بديل عن التسوية الشاملة فى الشرق الاوسط. وأما تأجيل التسوية فانه استخفاف بمصير دول وشعوب المنطقة وبالسلام العالمى . لذا فان الاتحاد السوفييتى يؤيد عقد مؤتمر جنيف للسلام فى أسرع وقت ممكن باشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها ممثلو الشعب العربى الفلسطينى . اذ أن الحل العادل والثابت للازمة لا يمكن تحقيقه بدون حل هذه المسالة الاساسية للازمة .

وأبدى الرفيق كوسيغن استعداد بلاده ، بصفتها أحد رئيسى المؤتمر ، للاشتراك فى كافة الجهود المبذولة من أجل تحقيق سلام عادل فى الشرق الاوسط .

الايوبى يشكر الاتحاد السوفييتى

وشكر محمود الايوبى ، رئيس الحكومة السورى فى خطابه الجوابى الاتحاد السوفييتى ، وقال : لقد وقف الاتحاد السوفييتى فى كل الظروف الى جانب سوريا كصديق مخلص وقدم لها ، فى ساعات الضيق ، كل عون .. وكان أكبر مثال على ذلك موقفه فى أثناء حرب اكتوبر ٧٣ .

وتحدث الايوبى عن مواقف الولايات المتحدة فقال : انها ألقت بكل ثقلها فى الشرق الاوسط من أجل تفسيخ وحدة التضامن العربى ، وخاصة دول المواجهة مع اسرائيل . فما أن كادت تنهى غزلها لاتفاق فصل القوات فى سيناء حتى غزلت مؤامرة جديدة على الارض اللبنانية .

وواصل الايوبى حديثه عن الوضع فى لبنان قائلا : ان هدف أحداث لبنان كان الهاء سوريا عن النضال الاساسى ضد العدوان الاسرائيلى . وقد وقفت سوريا ضد سفك الدماء المتبادل فى لبنان دون التفات لمن بدأ به أو من وقف من ورائه . فالامر الاساسى فى القضية هو وقف سفك الدماء وصيانة وحدة لبنان وافشال المؤامرة ضده وضد حركة المقاومة الفلسطينية وضد أمن الشعب السورى .

واختتم الايوبى خطابه بقوله أن سوريا مقتنعة بأن التضامن العربى والموقف الموحد للدول العربية فى النزاع مع اسرائيل هو عامل هام فى تسوية النزاع لمصلحة الامة العربية ومصلحة السلام العالمى .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* أحمد مصطفى عتيلى وزوجته **بالمولود الجديد**

محمد مصطفى كبها
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
عارة وعرعرة

* فتحى كامل وزوجته سهام بالمولودة الجديدة « نجاح »

أعضاء الشبيبة الشيوعية
فى يافة الناصرة

* الرفيقين صبحية وأحمد منصور بالمولودة البكر « صوفيا »

* الصديق محمد أحمد كورى **بالمولود الجديد**

رفاق فرع الحزب الشيوعى فى الطيرة

تسع سنين — بقية

من مد اسرائيل وبعض الدول العربية بالاسلحة ، وليستعيدوا نفوذ الاحتكارات الامريكية فى الدول العربية .

ايها الكادحون يا مواطني اسرائيل !

لنناضل ، متحدين ، لمنع نشوب حرب اخرى قد تجر على اسرائيل كارثة قومية . فمواصلة الاحتلال والنفقات العسكرية الهائلة تسبب انحلال المجتمع الاسرائيلي فى الداخل وتخفيض مستوى معيشة الكادحين وجماهير الشعب والقضاء على الحريات الدمقراطية . أن ثمة مخرجا واحدا : تغيير السياسة المسيطرة من الاساس ، والسير على جادة السلام والاستقلال القومي .

أمر الساعة هو اقامة جبهة سلام واسعة جدا

على جميع الاوساط السياسية والاشخاص ، الذين يدركون ان الاحتلال قد يجر الى حرب دامية جديدة أدهى من سابقاتها وأمر ، الا يفوتوا الفرصة التاريخية المتوفرة لبلوغ السلام الذي تحتاج اليه اسرائيل حاجتها الى الهواء للتنفس وان يترفعوا عن كل الفوارق الايديولوجية والسياسية ، فيرصوا صفوفهم ويوحدوا نضالهم ليصبحوا قوة متحدة يغدو فى وسعها ان تحدث تغييرا فى اتجاه السياسة الاسرائيلية نحو السلام .

السلام حيوي لاسرائيل !
السلام ممكن !
السلام مرتبط بنا قبل غيرنا !
الاحتلال كارثة !
السلام أمن !

اوائل حزيران ١٩٧٦ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

دعوة
اجتماع عام
لطلبة المدرسة الثانوية لبلدية الناصرة

يعقد اليوم الجمعة ١٩٧٦/٦/٤ الساعة ٥ بعد الظهر فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة باشتراك رئيس لجنة المعارف البلدية الرفيق
غسان حبيب

موضوع البحث :
دور الطلبة ومسؤوليتهم تجاه المدرسة على ضوء القرارات الهامة الاخيرة لمجلس بلدية الناصرة

لجنة أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية البلدية
لجنة الطلبة فى المدرسة

حلقة الشباب — نادى الاخوة فى عكا

تدعوكم لحضور مسرحية الفرقة المقدسية « صندوق العجب » **لما انجنينا** وذلك يوم السبت الموافق ٥-٦-٧٦ (بدلا من يوم الاحد كما أعلن سابقا) الساعة ٨ مساء على شاطىء فندق « حوف تماريم » فى عكا .

تباع التذاكر لدى أعضاء حلقة الشباب ومن شباك التذاكر فى يوم العرض .

ملاحظة : لكل الذين ابتاعوا التذاكر للعرض السابق الذى كان مقررا فى (أولمى عكو) تعتبر تذاكرهم سارية المفعول لهذا العرض .

لتبديد — بقية

بأشد الحزم ، ضد أى مس بحركة المقاومة الفلسطينية أو بالقوى الوطنية اللبنانية .

ومرة اخرى يظهر صدق الاتحاد السوفييتى ونظراته البعيدة المدى ، والمبدئية، فى مساعيه المخلصة نحو ازالة الخلافات الجانبية بين القوى الوطنية والتقدمية العربية .

ونلاحظ أن زيارة كوسيجن ، الى كل من العراق وسوريا ، قد فوتت على الامبريالية والرجعية محاولتها استغلال الازمة اللبنانية من أجل اثارة الخلاف بين سوريا والاتحاد السوفييتى ، هذا الخلاف الذى يحلم به الامبرياليون الامريكيون وحكام اسرائيل والقيادة الساداتية .

الاتحاد
٩ شارع الحريرى - حيفا
ص. ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

نجاح هام لقائمة « كامبوس » فى جامعة القدس

القدس — لمراسل الاتحاد — على الرغم من الجو الشوفينى، المعادى لليسار وللعرب ، فقد حصلت قائمة « كامبوس » اليسارية اليهودية — العربية ، فى الانتخابات لنقابة طلاب جامعة القدس ، على ٨٥٠ صوتا (١٩ مندوبا) . وحصلت قائمة « كسطال » الليكودية على ٩٥٠ صوتا (٣٤ مندوبا) وقائمة « ماعس » (التجمع) على ٩٠٠ صوتا (١١ مندوبا) وقائمة « بينا » (المتدينون) على ٢٥٠ صوتا (٩ مندوبين) وقائمة « عوديد » (مستقلة) على ١٥٠ صوتا (٨ مندوبين) كما نجح عشرة مندوبين مستقلين اخرين فى الانتخابات .

واضح من عدد الاصوات التي حصلت عليها كل قائمة أن نسبة توزيع المقاعد ليست عادلة اطلاقا . وذلك بسبب طريقة الانتخابات التي تعزل كل فرع عن الفرع الاخر ، بدل اجراء انتخابات نسبية عامة فى كل الجامعة . ويقول مراسلنا ان قائمة « كامبوس » حصلت على مكسب هام كما ان نزول « ماعس » (التجمع) بشكل مستقل عن قائمة « الليكود » هو أمر ايجابي .. ولعل أهم مكسب فى هذه الانتخابات هو نزول قائمة يهودية — عربية مشتركة مع برنامج تقدمي واضح وقيامها بالتصدي للعنصريين اليمينيين بشكل مسؤول ومجند .

جريدة « كامبوس » بالعبرية

ومن جهة ثانية فقد صدرت ، فى الاسبوع الماضي ، جريدة لمرة واحدة باسم « كامبوس » من اصدار قائمتي « كامبوس » فى القدس وحيفا ، تتضمن العديد من المقالات والتحقيقات التي تعبر عن رأي اليسار فى الجامعتين .

جرافات الهدم مستمرة ..
هدم بيت فى طرعان

طرعان — لمراسلنا — لم يكد غبار أنقاض بيت محمد زيدان سواعد ينجلي حتى هدمت جرافة « لجنة التنظيم » بيت المواطن ياسر احمد صباح من طرعان . حدث ذلك فى الثامنة والنصف من صباح الثلاثاء ٦/١ حين كان الناس فى أعمالهم والطلاب فى مدارسهم ، وتحت جناح قوة كبيرة من الشرطة مدججة بالسلاح ومزودة بالهراوات والدروع .

واصدر فرع الحزب الشيوعي فى القرية بيانا استنكر فيه بشدة هذا العمل الوحشي .

وعقد المجلس المحلي جلسة طارئة فى اليوم نفسه . واستنكر تصرف السلطات وعدم ابلاغ المجلس المحلي مقدما . كما احتج على تجاهل السلطات مطالبة المجلس المتكررة بتوسيع مسطح البناء . كذلك قرر ارسال وفد لمقابلة حاكم اللواء وتقديم مطالب القرية له . وتقرر ايضا عقد اجتماع شعبي مساء الخميس (أمس) على انقاض البيت المهدوم ، واستدعاء صحفيين ، ورفع شكوى الى الكتل البرلمانية ولجنة حقوق الانسان ، وجمع تبرعات لاعادة بناء البيت من جديد . ويدرس المجلس المحلي ايضا احتمال مقاضاة لجنة التنظيم التي كان يتوجب عليها اعلام المجلس المحلي بتنفيذ الهدم .

تعزية

تعازينا الحارة الى آل رباعي وآل طنطوري بوفاة عميدتهم
مريم رباعي (أم سالم)
الحزب والشبيبة — عكا

دعوة عامة

* لتشديد الكفاح بوحدة الصف .
* من أجل وقف عمليات الارهاب والقمع فى المناطق المحتلة وانسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧/٦/٤ .
* من أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

سيعقد **اجتماع شعبي منطقي** فى الساعة ٥ من بعد ظهر السبت ٧٦/٦/٥ فى قاعة **بيت الصداقة** فى الناصرة .
وذلك بمناسبة مرور ٩ سنوات على حرب حزيران العدوانية
ويتكلم فى هذا الاجتماع الرفاق :
اميل توما ، وولف ايرلخ ، سليم القاسم ، غسان حبيب
هلموا للاشتراك فى هذا الاجتماع لنؤكد تمسكنا بحقوقنا القومية واليومية وتطلعنا لتحقيق السلام العادل فى شرقنا الاوسط .

لجنة منطقة الناصرة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم
الياس فضيل خشيبون
وذلك يوم السبت ٥-٦-٧٦ فى تمام الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الاورثوذكس فى كفر كنا .
فأرملة الفقيد وأولادها وأخيه وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .
لا أراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

آل تيتى فى البعنة يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
محمد سعيد تيتى
وذلك يوم السبت الموافق ٥-٦-٧٦ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر فى بيت المرحوم فى البعنة .
انا لله وان اليه راجعون
لا أراكم الله مكروها بعزيز
نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع .

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم السبت ٥-٦-٧٦ الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم :
مارون فؤاد الحلو
وذلك فى الكنيسة المارونية يافا — شارع هدولفين ٢١ .
فوالد الفقيد ووالدته واخوانه وعموم آل الحلو يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف والاقارب لمشاركتهم فى هذا القداس والجناز .
لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز نصف السنة

آل عبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم فى شفاعمرو والناصرة يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم
جبور شكرى عبود
الذى سيقام يوم السبت ٥-٦-١٩٧٦ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس فى شفاعمرو .
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .
لا أراكم الله مكروها بعزيز

« هآرتس » تحرض ضد القرويين الدروز وتتهمهم « بالاعتداء على أراضى الدولة »!!

تل ابيب — تواصل صحيفة « هآرتس » الرجعية تحريضها الارعن على القرويين العرب لدفاعهم عن أراضيهم : وفى عددها الصادر يوم الاربعاء (٢ الجاري) وجه مكاتبها ، يهودا ارئيل ، سمومه ضد أهالي القرى الدرزية العربية : كسرى وكفرسميع وينوح ويركا فى الجليل . وذلك لان هؤلاء الفلاحين النشيطين قد قاموا باستصلاح كل قطعة ارض فى أيديهم وقاموا بزراعتها بالتبغ وبغيره . ويرى هذا الكويتب « الهآرتسي » ، فى نشاط الفلاحين هذا ، « اعتداء على أراضي الدولة » ومحاولة لمنع السلطات من مصادرة هذه الاراضي ..

حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل
بمناسبة يوم الطفل العالمي — الاول من حزيران

السبت ١٩٧٦/٦/١٢

حيفا — يوم السبت ١٩٧٦/٦/١٢ الساعة ٤ بعد الظهر (وليس فى ٦/٧ كما نشر فى العدد الماضي) احتفال أطفال يهود وعرب فى نادي الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ .

بتح تكفا — الساعة ١١ قبل الظهر احتفال للأمهات والاطفال باشتراك أمهات الاطفال من الطيبة والطيرة فى نادى « تربوت » شارع شطمبر ١٨ .

الأحد ١٩٧٦/٦/٢٠

الناصرة — رحلة امهات وأطفال باشتراك امهات وأطفال يهود (التفصيلات تأتي).

فى منطقة يافا

يوم السبت ٦/١٩ الساعة ٧ مساء افتتاح احتفالي فى نادي « تربوت » شارع ترتسا ١٧ .
يوم الاحد ٦/٢٠ الساعة ٤ بعد الظهر لقاء اطفال يهود وعرب .

فى منطقة عكا
محاضرات طبية

* يوم الاحد ٦/٦ الساعة الخامسة مساء فى بيت الرفيق وفيق نصرة فى ابو سنان يحاضر الدكتور أنور عوض عن أمراض الأطفال .
* يوم الاثنين ٦/٧ الساعة الخامسة مساء فى جديدة يحاضر الدكتور شكري عطا الله عن أمراض الأطفال .

✶ ندوة الناصرة الأدبية ✶

بمناسبة مرور سنة على تأسيسها تدعو الجمهور الى
مهرجان أدبي كبير عن الأرض

وذلك فى تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ١٩٧٦/٦/٥ فى قاعة المركز الثقافي البلدي فى الناصرة باشتراك اعضاء الندوة الادباء والشعراء :

حنا ابو حنا	فوزي عبد الله
فهد ابو خضرة	طه محمد علي
سعود الأسدي	فتحي فوراني
سالم جبران	جمال قعوار
ادمون شحادة	الدكتور جورج قناع

وباشتراك رئيس البلدية ، الشاعر : **توفيق زياد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية
اجتماعات شعبية
بمناسبة ٩ سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧

الجمعة ١٩٧٦/٦/٤

أم الفحم — الساعة ٧ مساء فى نادي الحزب يتكلم : **توفيق طوبي** .
الطيرة — الساعة ٧ مساء — تتكلم : **فيليتسيا لانغر**
عرابة — الساعة ٦ مساء — يتكلم : **سالم جبران**
عين ماهل — الساعة ٦،٣٠ مساء — يتكلم : **سالم جبران**
طمرة — الساعة ٦،٣٠ مساء — يتكلم : **عمر سعدي**

السبت ١٩٧٦/٦/٥

كفرياسيف — الساعة السادسة مساء يتكلم **اميل حبيبي ، بنيامين غونين ويوسف شحادة**
مجد الكروم — الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر يتكلم **صليبا خميس ، الشاعر نايف سليم ، علي حريكة سكرتير الشبيبة** .
الطيبة — الساعة ٧ مساء — يتكلم : **جورج طوبي**
الرامة — الساعة ٥ بعد الظهر .
كابول — الساعة السادسة مساء — **توفيق كناعنة**

الاحد ١٩٧٦/٦/٦

حيفا — الساعة الثامنة مساء — يتكلم : **بنيامين غونين وجورج طوبي** .
الرينة — الساعة السادسة مساء — **اسعد بدر**

السبت ١٩٧٦/٦/١٢

اكسال — الساعة ٦،٣٠ مساء — يتكلم : **أسعد يوسف ، نظير مجلي ومحمد عبد الهادي** .

اعلان

يعلن المجلس المحلى لقرية عبلين عن حاجته الى معلمين فى اللغات الثلاث العربية — العبرية — الانجليزية وكذلك فى المواضيع التالية :
الرياضيات والتاريخ والكيمياء والفيزياء والبيولوجية والتربية وعلم النفس . على الراغبين ان يقدموا طلبات مرفقة بالشهادات الجامعية بشرط ان لا تكون اقل من شهادة بى ، أى .
آخر موعد لتقديم الطلبات هو خمس عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

راشد سليم
رئيس المجلس المحلى — عبلين

تعزية

خليل زريق وأولاده شوقى وسليم وفرج يتقدمون بأحر التعازى الى أرملة الفقيد وأولاده وأشقائه وشقيقته وعموم آل شحادة فى يافة الناصرة والخارج بوفاة الفقيد الغالى
وديع مبدا شحادة
له الرحمة ولكم طول البقاء